

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية والأدبية



مذكرة مكتملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في الدراسات اللغوية

تخصص: لسانيات تطبيقية

بعنوان:

المؤسسة الناشئة واللغة العربية بين الواقع والمأمول - قسم الدراسات اللغوية

جامعة عبد الحميد بن باديس . مستغانم

إشراف:

إعداد:

أ. غريب أمينة

غالم آية

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الرتبة	الصفة
زيتوني كريمة	مستغانم	أستاذة تعليم عالي	رئيسا
غريب أمينة	مستغانم	أستاذة مساعدة أ	مشرفا ومقررا
مختاري يمينة	مستغانم	أستاذ محاضرة أ	مناقشا

الموسم الجامعي:

2026/2025

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

## رخصة إيداع النسخة النهائية لمذكرة الماستر

أنا الممضي(ة) أسفله الأستاذ(ة): غريب أمينة.

الرتبة العلمية: أستاذة مساعدة أ.

بصفتي مشرفاً(ة) على مذكرة الماستر الخاصة بالطالب(ة):

الاسم واللقب: غالم أية،

التخصص: لسانيات تطبيقية.

السنة الجامعية: 2026/2025.

والموسومة: "المؤسسة الناشئة واللغة العربية بين الواقع والمأمول، قسم الدراسات اللغوية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم"

أشهد أن الطالب(ة) قد أتم(ت) إنجاز المذكرة وفق التوجيهات العلمية والمنهجية المطلوبة، وبعد مناقشتها وأخذ بعين الاعتبار ملاحظات لجنة المناقشة وتصحيحها، أرخص له(ا) بإيداع النسخة النهائية للمذكرة لدى مكتبة الكلية.

مستغانم في: 2026./06/07

مصادقة رئيس القسم

امضاء الأستاذ المشرف



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم  
كلية الأدب العربي والفنون  
قسم الدراسات اللغوية والأدبية

مذكرة مكمّلة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في الدراسات اللغوية  
تخصص: لسانيات تطبيقية  
بمعنوان:

المؤسسة الناشئة واللغة العربية بين الواقع والمأمول – دراسة  
تقييمية للمشاريع قسم اللغة العربية جامعة مستغانم

الإشراف:

د. غريب أمينة

إعداد:

غالمة آية

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الرتبة	الصفة
زيتوني كريمة	مستغانم	أستاذة تعليم عالي	رئيسة
غريب أمينة	مستغانم	أستاذة مساعدة أ	مشرفا ومقررا
مختاري يمينة	مستغانم	أستاذة محاضرة أ	مناقشا

الموسم الجامعي:

2026/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.  
أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى عائلتي الكريمة، كلُّ باسمه ومقامه،  
على ما قدموه لي من دعمٍ مادي ومعنوي، وصبرٍ وتشجيعٍ كان له الأثر الكبير  
في بلوغي هذه المرحلة.

كما لا يفوتني أن أتوجه بخالص الامتنان إلى أصدقائي الأعزاء، الذين رافقوني  
في مشواري الدراسي، وكانوا خير سندٍ وعون، فجزاهم الله عني كل خير.

وأخصّ بالشكر والتقدير الصوت الوطني للطلبة الجزائريين، من رئيس المكتب  
إلى كافة الأعضاء، على جهودهم المبذولة في خدمة الطلبة ودعمهم المستمر،  
وعلى ما يقدمونه من مبادراتٍ قيّمة تسهم في الارتقاء بالمسار الطلابي.

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاح هذا العمل، لكم مني جزيل الشكر  
وعظيم الامتنان.

والحمد لله أولاً وآخراً.

# شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، ونسأله دوام التوفيق والسداد.

أتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة غريب أمينة، على ما قدمته لي من توجيه علمي سديد، ونصائح قيّمة، وصبرٍ وتشجيع كان له الأثر البالغ في إنجاز هذه المذكرة، فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى أساتذة الأدب العربي، الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم ومعرفتهم، وكانوا لنا خير دليل ومرشدٍ طوال مسيرتنا الدراسية.

ولا يفوتني أن أعبر عن عميق امتناني لقسم الدراسات الأدبية واللغوية، على ما وفره من بيئة علمية محفزة، وما بذله من جهودٍ في سبيل تكوين الطلبة وتأهيلهم.

لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل، أقول: شكرًا من القلب.

والحمد لله رب العالمين.

مقدمة

## مقدمة:

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولات عميقة نتيجة التطور التكنولوجي المتسارع وبرز اقتصاد المعرفة، الأمر الذي أدى إلى ظهور أنماط جديدة من المؤسسات الاقتصادية، وفي مقدمتها المؤسسات الناشئة التي أصبحت ركيزة أساسية في تحقيق الابتكار والتنمية المستدامة، ولم يعد هذا التوجه مقتصرًا على المجالات التقنية فحسب، بل امتد ليشمل مختلف التخصصات، بما فيها العلوم الإنسانية، وعلى رأسها اللغة العربية التي باتت مطالبة بمواكبة التحولات الرقمية والانخراط في سوق العمل الحديث.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية الربط بين اللغة العربية وريادة الأعمال، خاصة في ظل ما يشهده المحتوى العربي من ضعف نسبي في الفضاء الرقمي، مقابل هيمنة اللغات العالمية، إضافة إلى التحديات التي تفرضها تقنيات الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغات الطبيعية غير أن هذا الواقع، رغم صعوباته، يفتح في المقابل آفاقًا واسعة للاستثمار اللغوي، من خلال تطوير مشاريع مبتكرة قادرة على تحويل اللغة العربية إلى مورد اقتصادي وثقافي فاعل.

وانطلاقًا من ذلك، تطرح هذه الدراسة إشكالية محورية مفادها: إلى أي مدى يمكن للمؤسسة الناشئة أن تسهم في استثمار اللغة العربية اقتصاديًا، وما هو واقع المشاريع اللغوية بقسم اللغة العربية بجامعة مستغانم بين التحديات والآفاق المستقبلية؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات المرتبطة بمفهوم المؤسسة الناشئة وخصائصها، وواقع اللغة العربية في السوق الرقمي، والتحديات التي تواجهها، إضافة إلى مجالات الاستثمار اللغوي، ودور الجامعة في دعم المشاريع، وأخيرًا تقييم المشاريع المنجزة ومدى قابليتها للتطبيق.

وتتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تعالج موضوعًا حديثًا يجمع بين مجالين حيويين هما ريادة الأعمال واللغة العربية، وتسعى إلى إبراز إمكانات الاستثمار في الصناعات اللغوية، كما تكتسي أهميتها من محاولتها ربط التكوين

الأكاديمي بمتطلبات سوق العمل، خاصة في ظل التوجه نحو دعم المؤسسات الناشئة داخل الجامعة الجزائرية.

**أما أهداف الدراسة، فتتمثل في:**

- التعرف على مفهوم المؤسسة الناشئة وخصائصها
- إبراز مجالات الاستثمار اللغوي الممكنة
- دراسة دور الجامعة في دعم المشاريع الريادية
- تقييم المشاريع اللغوية بقسم اللغة العربية بجامعة مستغانم
- تحليل واقع اللغة العربية في البيئة الرقمية

كما تعود أسباب اختيار الموضوع إلى دوافع ذاتية وأخرى موضوعية؛ حيث تتمثل الدوافع الذاتية في الاهتمام الشخصي بمجال اللغة العربية ورغبتني في استكشاف آفاقها في المجال الاقتصادي، أما الدوافع الموضوعية فتتمثل في أهمية الموضوع، وقلة الدراسات التي تربط بين اللغة العربية والمؤسسات الناشئة، إضافة إلى توجه الدولة نحو تشجيع ريادة الأعمال في الوسط الجامعي.

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة، تم الاعتماد على فرضية عامة مفادها أن المؤسسة الناشئة تمثل آلية واعدة لاستثمار اللغة العربية، غير أن تطبيقها في البيئة الجامعية لا يزال يواجه عدة تحديات.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تناول الجوانب النظرية وتحليل الواقع التطبيقي للمشاريع، مع الاستعانة بالملاحظة والتحليل.

واجهت الدراسة جملة من الصعوبات، تمثلت أساساً في محدودية المراجع المتخصصة التي تجمع بين اللغة العربية وريادة الأعمال، وصعوبة الحصول على بيانات دقيقة حول بعض المشاريع.

اقتضت الدراسة تقسيمها إلى ثلاثة فصول؛ حيث تطرّقنا في الفصل الأول إلى المؤسسة الناشئة واقتصاد اللغة، وقد تضمن ثلاثة مباحث، المبحث الأول منه عنوان المؤسسة الناشئة: المفهوم والخصائص، بينما تناول المبحث الثاني اللغة العربية في سوق العمل الرقمي (الواقع)، في حين خُصص المبحث الثالث لـ الاستثمار اللغوي (المأمول).

أما الفصل الثاني، فقد عالج متطلبات ريادة الأعمال في أقسام اللغة العربية، حيث تناول المبحث الأول تكوين الطالب الريادي في العلوم الإنسانية، بينما خُصص المبحث الثاني لـ آلية مرافقة المشاريع اللغوية، وجاء المبحث الثالث لبحث مسار تحوّل المؤسسة الناشئة إلى مؤسسة اقتصادية، وفي الفصل الثالث، الذي يمثل الجانب التطبيقي، تم التطرق إلى تقييم مشاريع المؤسسة الناشئة في قسم الدراسات اللغوية بجامعة مستغانم، حيث تناول المبحث الأول البطاقة الفنية وتصنيف المشاريع المدروسة، بينما خُصص المبحث الثاني لـ تحليل المشاريع من حيث الأهداف والواقع.

ختاماً، نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأساتذة غريب أمينة على ما قدمته من توجيهات قيّمة ومجهودات علمية متميزة، كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذه الدراسة، فلها منا جزيل الشكر والامتنان.

2026/04/04

## الفصل الأول:

### المؤسسة الناشئة واقتصاد اللغة

#### ❖ المبحث الأول: المؤسسة الناشئة المفهوم والخصائص

1. تعريف المؤسسة الناشئة ( لغة ، اصطلاحا ) \_ الخصائص
2. الفرق بين المؤسسة الناشئة والمشاريع التقليدية المتوسطة والمصغرة
3. مراحل تطور الشركة الناشئة

#### ❖ المبحث الثاني: اللغة العربية في سوق العمل الرقمي (الواقع)

1. واقع المحتوى العربي في الانترنت
2. تحديات الرقمية والذكاء الاصطناعي أمام اللغة العربية

#### ❖ المبحث الثالث: الاستثمار اللغوي ( المأمول)

1. مفهوم صناعة اللغة
2. مجالات الاستثمار لطلاب اللغة

## الفصل الأول: المؤسسات الناشئة واقتصاد اللغة

### المبحث الأول: المؤسسة الناشئة المفهوم والخصائص

1. تعريف المؤسسة ( لغة ، اصطلاحا )

أ. لغة: " (مادة: أس س)

"الأسُّ والأساسُ أساسُ كلِّ مُبتدأٍ شيءٍ، والأسُّ والأساسُ أصلُ البناء، والأسُّ مقصورٌ منها، وجمعُ الأسِّ أساسٌ، مثلُ عسٍّ والعِساسِ، وجمعُ الأساسِ أسُّسٌ، مثلُ قذالٍ وقُدُلٍ، وجمعُ الأسِّ أساسٌ، مثلُ سببٍ وأسبابٍ، والأسيسُ أصلُ كلِّ شيءٍ، والأسُّ الإنسانُ قلبُه؛ لأنه أولُ متكوِّنٍ في الرحم، وهو من الأثناء المشتركة، وأسَّ البناءُ مبتدأه... وقد أسَّ البناءُ يؤسُّه أسًّا، وأسَّسه تأسيسًا، قالوا: أسَّفتُ دارًا إذا بنيتَ حدودَها ورفعتَ من قواعدِها، وهذا تأسيسٌ حسنٌ، وأسُّ الإنسانِ وأسُّه أصلُه، وقيل: هو أصلُ كلِّ شيءٍ وفي المثل: "ألصقَ الحسَّ بالأسِّ"، الحسُّ في هذا الموضع شرٌّ، والأسُّ الأصلُ، يقول: ألصقَ الشرَّ بأصولِ مَنْ عادائهم أو عادائكم، وكلُّ ذلك على أسِّ الظهر، وأسَّ الظهر، وإسَّ الظهر ثلاثُ لغات، أي على قدَمِ الظهر ووجهه. ويقال: على أسِّ الظهر، والأسيسُ العربي."<sup>1</sup>

عرفها قاموس اللغة العربية "بأنها التأسيس مشتق من الفعل أسس بمعنى

بناء ووضع قواعد البناء وأسسه."<sup>2</sup>

المؤسسة هي كيان منظم يقوم على أسس واضحة، تنشأ لتحقيق هدف محدد، سواء كان علميًا أم اقتصاديًا أم اجتماعيًا أم غير ذلك.

ب. تعريف المؤسسة اصطلاحًا:

عُرفت المؤسسة على أنها وحدة تنظيمية اقتصادية مستقلة ماليًا، تعمل ضمن إطار قانوني واجتماعي محدد، وتهدف إلى توظيف مختلف عوامل الإنتاج من أجل إنتاج السلع والخدمات، أو تبادلها مع الفاعلين الاقتصاديين الآخرين، أو القيام بالأمرين معًا (الإنتاج والتبادل)، وتسعى المؤسسة من خلال ذلك إلى تحقيق نتائج مناسبة، وذلك وفق شروط اقتصادية تختلف باختلاف الزمان والمكان وحسب حجم المؤسسة وطبيعة نشاطها.<sup>3</sup>

1 - ابن منظور: لسان العرب، تصحيح: أمين محمد عبد الوهاب، محمد صادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج1، ط3، 1999، ص: 141.

2 - قاموس، المنجد في اللغة العربية، ط2، المشرق، بيروت، ص: 300.

3 - ينظر: ناصر دادي عدون: اقتصاد المؤسسة، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1998، ص: 11.

فالمؤسسة هي بنية اقتصادية مستقلة توظف مواردها لإنتاج السلع أو الخدمات أو تبادلها، بما يضمن تحقيق مردودية مناسبة، وذلك وفق شروط اقتصادية تختلف بحسب البيئة التي تنشط فيها وحجمها ونوعية عملها، كما تعرف أيضا: "هي كيان اجتماعي يسعى إلى تحقيق أهداف محددة، ولها بناء وظيفي واضح ومقصود ومحددات واضحة."<sup>1</sup>

المؤسسة ليست مجرد إطار تنظيمي، بل هي كيان اجتماعي منظم يعمل وفق بناء وظيفي واضح لتحقيق أهداف محددة، مما يجعلها جهازًا موجَّهًا ومقصودًا له قواعد وضوابط تضبط سيره وفاعليته.

أمَّا "تالكوت بارسونز" فيعرّف المؤسسة بأنها وحدة اجتماعية تعمل وفق نموذج بنائي معيّن، بهدف تحقيق وظائف محددة سواء كانت مادية أو معنوية،<sup>2</sup> فهي وحدة اجتماعية منظمة تهدف إلى تحقيق وظائف محددة، سواء كانت مادية أو معنوية، وذلك وفق هيكل بنائي واضح يضمن انتظام سيرها وفاعليتها.

<sup>1</sup> - جواد نبيل: إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ط1، مجد المؤسسة الجامعية، بيروت، 2007، ص:19.

<sup>2</sup> - ينظر: ناصر دادي عدون: اقتصاد المؤسسة، ص: 11.

### 3. مفهوم المؤسسة الناشئة: (Start-up)

مع تزايد الحاجة إلى الابتكار ودعم المشاريع الجديدة، برز مفهوم المؤسسة الناشئة ككيان اقتصادي مرن يسعى لتحويل فكرة جديدة إلى مشروع فعال، فالمؤسسة الناشئة هي:

"كل مؤسسة شابة وديناميكية مبنية على التكنولوجيا والابتكار، والذي يحاول مؤسسها الاستفادة من تطوير منتج أو خدمة غير معروفة، من أجل إنشاء أسواق جديدة."<sup>1</sup>

المؤسسة الناشئة بالحدثة والديناميكية، وتعتمد على التكنولوجيا والابتكار لتحويل فكرة جديدة إلى منتج أو خدمة، بهدف خلق أسواق جديدة وتحقيق فرص نمو اقتصادي غير تقليدي.

"وحسب باتريك فريدسن (Patrick Fridenson) الشركة الناشئة لا تتعلق بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشر، ويجب أن تتضمن وتستوفي الشروط الأربع التالية:"<sup>2</sup>

- نمو قوي محتمل.
  - استخدام تكنولوجيا حديثة.
  - تحتاج لتمويل ضخم.
  - سوق جديد مع صعوبة تقييم المخاطرة."
- تتميز الشركة الناشئة بإمكانية نمو عالية، وتركّز على تكنولوجيا حديثة، وتتطلب تمويلًا كبيرًا لدخول أسواق جديدة عالية المخاطرة، بغض النظر عن عمرها أو حجمها أو مجال نشاطها.

<sup>1</sup> - مزيان أمينة، عماروش خديجة إمان: الشركات الناشئة في الجزائر: بين واقعها ومتطلبات نجاحها، مجمع أعمال الكتاب الجماعي حول المؤسسات الناشئة ودورها في إنعاش الاقتصاد في الجزائر، جامعة البويرة، 2021، ص: 31.

<sup>2</sup> - بو الشعور شريفة: دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups- دراسة حالة الجزائر-، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2، جامعة بشار، ص: 420.

يذكر رياس (Eric Ries) "أن المؤسسة الناشئة هي كيان بشري صمم لخلق منتج جديد أو خدمة جديدة في ظل حالة عدم تأكد شديدة".<sup>1</sup>

فهو يشير إلى أن المؤسسة الناشئة هي كيان بشري مبتكر يهدف إلى تطوير منتج أو خدمة جديدة، ويعمل في بيئة مليئة بعدم اليقين والمخاطرة العالية.

### ■ المؤسسة الناشئة في الجزائر:

أما بخصوص المؤسسات الناشئة في الجزائر، جاءت أول محاولة لتحديد مفهومها مع صدور المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020، والذي نص على إنشاء اللجنة الوطنية لمنح صفة المؤسسة الناشئة، كما نص المرسوم في المادة 11 على مجموعة من الشروط التي يجب أن تستوفيها المؤسسة للحصول على صفة مؤسسة ناشئة، فالمؤسسة الناشئة هي كل كيان خاضع للقانون الجزائري، يستوفي الشروط التالية: ألا يزيد عمرها عن ثمان سنوات، وأن يقوم نموذج أعمالها على منتجات أو خدمات ذات فكرة مبتكرة، إلى جانب إمكانية ربطها بمشروع مبتكر أو حاضنة أعمال، من بين الشروط الأخرى، ألا يتجاوز رقم أعمال المؤسسة السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية، وأن يكون رأس مالها مملوگًا بنسبة لا تقل عن 50% من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة من طرف مؤسسة أخرى حاصلة على صفة مؤسسة ناشئة، كما يجب أن تتمتع المؤسسة بإمكانيات نمو كبيرة بما يكفي لضمان استدامتها وتطورها، كما يجب ألا يتجاوز عدد العمال في المؤسسة 250 عاملاً.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - رضاني مروى، بوقرة كريمة: تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر (نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا)، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص: 278.

<sup>2</sup> - ينظر: بوغني سميحة، كرومي آسية: دراسة تقييمية لواقع تمويل وتنشيط المؤسسات الناشئة في الجزائر، المجلد 07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص: 167-185.

### 3. خصائص المؤسسة الناشئة:

تشمل المؤسسة الناشئة مجموعة خصائص المتمثلة في:

- **مؤسسات حديثة العهد:** بحيث لا يتجاوز عمرها 8 سنوات حسب ما جاءت به الفقرة الثانية من المادة 11 من المرسوم التنفيذي 20 - 254، والتي نصت على أنه: "يجب أن لا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني 8 سنوات، و تحتسب 8 سنوات من تاريخ حصولها على علامة من<sup>1</sup> وتفسيرا لما سبق نصت المادة 14 من نفس المرسوم على أنه: تمنح علامة مؤسسة ناشئة للمؤسسة لمدة أربع 4 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة حسب الأشكال نفسها.<sup>2</sup>"

تعد هذه المؤسسات حديثة العهد وانتشرت مؤخرًا في الدول النامية منذ مطلع القرن الـ21، وتتميز بأنها شابة يقودها الشباب، أمامها خياران: إما النجاح والنمو، أو الإغلاق والخسارة.<sup>3</sup>

يتضح أن المؤسسات الناشئة كيانات حديثة العهد، لا يتجاوز عمرها ثماني سنوات، وتتمتع بمرونة وديناميكية عالية بفضل قيادة الشباب لها، ورغم فرص النمو والنجاح المتاحة لها، فإنها تواجه مستوى عالٍ من المخاطرة، حيث قد تؤدي التحديات إلى إما ازدهارها أو فشلها وإغلاقها.

- **سرعة النمو:** تتميز المؤسسات الناشئة بقدرتها على النمو السريع وزيادة الإنتاجية بشكل يفوق التكاليف المطلوبة، حيث يمكنها توسيع عملها التجاري وزيادة المبيعات دون رفع التكاليف بشكل ملحوظ، مما يؤدي إلى نمو هامش الأرباح بشكل كبير، وهذا يعني أن صغر حجمها لا يقيد أرباحها، بل على

<sup>1</sup> - المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20 - 254، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد: 55، 21 سبتمبر 2021

<sup>2</sup> - المادة 14 من المرسوم التنفيذي رقم 20 - 254، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد: 55، 21 سبتمبر 2021

<sup>3</sup> - ينظر: ميموني ياسين، بوقطاية سفيان، بسويح منى: إشكالية خلق وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 2021، ص: 13.

العكس، فهي قادرة على تحقيق أرباح كبيرة جدًا بمجرد إيجاد نموذج العمل التجاري الأنسب لها.<sup>1</sup>

يتبين أن إحدى السمات الأساسية للمؤسسات الناشئة هي القدرة على النمو السريع وزيادة الأرباح، إذ يمكنها توسيع أعمالها وتحقيق إنتاجية عالية دون زيادة كبيرة في التكاليف، ما يجعلها مؤسسات ذات إمكانيات مالية وتجارية كبيرة رغم صغر حجمها في البداية.

■ **الاعتماد على التكنولوجيا:** تتميز هذه الأخيرة بأنها تعتمد على أفكار مبتكرة لتلبية احتياجات السوق بطرق ذكية وعصرية، كما تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا للنمو والتطور، سواء في الحصول على التمويل عبر المنصات الإلكترونية، أو الترويج لمنتجاتها وخدماتها عبر الإنترنت، بالإضافة إلى الاستفادة من الدعم والإرشاد المقدم من حاضنات الأعمال.<sup>2</sup>

إن اعتماد المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا يعد عاملاً محورياً في نجاحها، حيث يسهم في تطوير أفكار مبتكرة، الوصول إلى التمويل، الترويج الفعال، والاستفادة من دعم حاضنات الأعمال، مما يعزز قدرتها على النمو والتطور بسرعة.

<sup>1</sup> - ينظر: ميموني ياسين، بوقطاية سفيان، بسويح منى: إشكالية خلق وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، المرجع السابق، ص: 12-20.

<sup>2</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص: 19-20.

2. الفرق بين المؤسسة الناشئة والمشاريع التقليدية المتوسطة والمصغرة: تختلف المؤسسات الناشئة عن المشاريع التقليدية المصغرة في الديناميكية، الابتكار، واستخدام التكنولوجيا، مما يؤثر على نموها وفرص نجاحها في السوق:

■ من حيث هدف التأسيس:

المؤسسة الناشئة: عند التفكير في إنشاء شركة يكون لدى صاحب الفكرة أن شركته بدأت لتصبح مشروع قابل للتطوير وشركة كبيرة، أما المؤسسة المتوسطة والصغيرة: لا تقدم أفكار وحلول مبتكرة، ولكن يتم تنفيذها في السوق المحلية وتعتمد على صاحب المشروع الذي لا يستهدف أن يتحول مشروعه إلى فكرة ضخمة ولكنه يسعى إلى تحقيق التوسع.<sup>1</sup>

■ خطوات التأسيس:

تعمل كل الشركات الناشئة على الابتكار مما يعني أن فرص تمويلها ودعمها منخفضة، فلا وجود لنموذج قبله يمكن أن يتبعه أو معرفة بالعدد الفعلي للعمال فيه، أما المؤسسة المتوسطة والصغيرة تعمل على خطة عمل واضحة فصاحب العمل يستلهم من مشروعات المحيطين به ويبدأ في التجهيزات بخطوات أسرع، كما لديه فرص أكبر للحصول على التمويل والإلمام باحتياجات المشروع وخطوات تأسيسه.<sup>2</sup>

1- مير أمين: المؤسسات الناشئة في الجزائر ودورها في التنمية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، شعبة: حقوق، تخصص: قانون أعمال، المركز الجامعي صالحى أحمد، النعامة، 2023، ص:21.

2- المرجع نفسه، ص:21.

■ البيئة الصناعية أو السوق المحلي:"

تتميز المؤسسة الناشئة بعدم وضوح خطة العمل في بداياتها، إضافة إلى محدودية قدرتها على توفير فرص عمل لعدم استقرار وظائفها، في المقابل تسهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بشكل واضح في دعم الاقتصاد المحلي، إذ توفر فرص عمل، وتحتاج إلى تمويل أقل، مما يسهل تحقيق أرباحها ويحظى بدعم المجتمع الصناعي المحلي وتمويلات من الدولة.<sup>1</sup>

■ تمويل:"

المؤسسة الناشئة: قد تكون مختلفة فرائد الأعمال يملك فكرة مبتكرة، فيبدأ بالبحث عن مستثمر ويمكن أن يشارك بها في مسابقات ريادة الأعمال، وغيرها من الطرق التي يمكن أن يستخدمها ليمول بها شركته، في حين تعد المؤسسة المتوسطة والصغيرة: تعتمد على صاحب المشروع؛ فهو يقوم بتمويل مشروعه لوحده، أو الاقتراض من البنوك، أو أجهزة الدعم.<sup>2</sup>

■ مدة المشروع أو الفكرة:" يمكن للمؤسسة الناشئة: أن تتحول لشركة كبيرة خلال سنوات، أو تبقى مشروع صغير لأنها تعمل على منتج أو فكرة يمكن تكرارها وقابلان للتطور.

<sup>1</sup> - مير أمين: المؤسسات الناشئة في الجزائر ودورها في التنمية، المرجع السابق، ص: 21.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 21.

استمرار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي يعتمد على مدى قدرة أصحابها على تحقيق الربح والاستقرار، ويمكن توسيع نطاقها قليلا تظل، ناجحة ومستمرة إلى فترة غير معلومة.<sup>1</sup>

تختلف المؤسسة الناشئة عن المشاريع التقليدية المصغرة في عدة جوانب، فهي تهدف إلى تطوير فكرة مبتكرة وتحويلها إلى مشروع قابل للنمو الكبير، بينما تركز المشاريع التقليدية على تلبية احتياجات السوق المحلية مع توسع محدود، وتتميز المؤسسات الناشئة بخطوات تأسيس قائمة على الابتكار ونموذج عمل جديد وفرص تمويل خارجية محدودة، بينما تعتمد المشاريع التقليدية على خطة عمل واضحة مسئلة من مشاريع مشابهة وفرص تمويل ذاتية أو بنكية، كما أن تأثير المؤسسة الناشئة على السوق والوظائف يكون محدودًا في البداية، بينما توفر المشاريع التقليدية فرص عمل واضحة وتتمتع بدعم أكبر من المجتمع والجهات الحكومية، تُعرف المؤسسة الناشئة بقدرتها على تحقيق نمو وتطور سريع، إذ يمكن أن تتحول إلى شركة كبيرة خلال بضع سنوات تبعًا لنجاح الفكرة ومدى قدرتها على الابتكار وجذب الاستثمار، كما أنّها تمتلك قابلية عالية للتوسع السريع إذا أثبتت فكرتها نجاحها في السوق، وفي المقابل تستمد المشاريع التقليدية في نموها واستمرارها على قدرة أصحابها على تحقيق الربح والمحافظة على النشاط، وغالبًا ما يكون توسعها محدودًا وبطيئًا مقارنة بالمؤسسات الناشئة، نظرًا لاعتمادها على أساليب تقليدية وإمكانات أقل مرونة في التطور والتوسع.

<sup>1</sup> - مير أمين: المؤسسات الناشئة في الجزائر ودورها في التنمية، المرجع السابق، ص:22.

## 3. مراحل تطور الشركة الناشئة (Startup):

رغم أن المؤسسات الناشئة (Startup) تتميز بالسعي للنمو المستمر، إلا أنها غالبًا تواجه تحديات وصعوبات وتقلبات كبيرة قبل أن تصل إلى مسار النجاح وتحقيق أهدافها، وسنوضح دورة حياة المؤسسة الناشئة.

■ **مرحلة البحث والتطوير:** في هذه المرحلة يملك رائد الأعمال الفكرة الأولية للمشروع ويقوم بدراساتها وتطويرها للتأكد من وجود فرصة حقيقية في السوق، تتحول الفكرة غالبًا من نتائج بحث علمي إلى مشروع عملي، ويعتمد المقاول في هذه المرحلة على موارده الذاتية أو على بعض المساعدات مثل المنح الدراسية وتمويل الحاضنات.

■ **مرحلة الانطلاق:** يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، وغالبًا ما تكون الفكرة غير معروفة، التحدي الأكبر هنا هو العثور على مصادر تمويل، وغالبًا يلجأ المقاول إلى الأصدقاء والعائلة أو مستثمرين مستعدين للمخاطرة، يحتاج المنتج في هذه المرحلة إلى الترويج المكثف، ويكون سعره غالبًا مرتفعًا، كما تبدأ وسائل الإعلام بالدعاية له.

■ **مرحلة الحماس:** يصل المنتج إلى ذروته ويشهد حماسًا كبيرًا وانتشارًا واسعًا، ومع توسع استخدام المنتج خارج نطاق المبتكرين الأوائل، يبدأ الضغط السلبي بالظهور بسبب زيادة المنافسة أو ظهور عوائق جديدة قد تؤدي إلى الفشل أو تراجع المنحنى.

■ **مرحلة الانزلاق التدريجي والتسلق:** حتى مع استمرار تمويل المستثمرين المغامرين، قد يتراجع المشروع ويصل إلى مرحلة حرجة، تُعرف بمرحلة التحور أو التهديد بالخروج من السوق، خاصة إذا كانت معدلات النمو منخفضة جدًا.<sup>1</sup>

■ **مرحلة الصعود الجديد:** "يمكن للمشروع الخروج من المرحلة السابقة من خلال تبني ابتكار جديد يحسن المنتج أو طرق إنتاجه، وتوزيعه، وتسويقه، غالبًا يتم إنجاز هذه المرحلة بدعم من شركات رأس المال المغامر.

1- ينظر: رشيد شداد، عادل عيداوي: الابتكار في المؤسسات الناشئة دراسة حالة المؤسسة الناشئة "Delivery 'Nahla" بعنابة، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، تخصص:مقاولاتية، 2022، ص: 52-53.

■ **مرحلة النمو والصعود:** يتم في هذه المرحلة تطوير المنتج بشكل كامل والخروج من مرحلة التجربة، ليتم طرحه في السوق المناسبة، تبدأ الشركة الناشئة بالنمو المستمر، ويزداد اعتماد نسبة كبيرة من الجمهور المستهدف على الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق أرباح كبيرة.<sup>1</sup>

تمرّ الشركة الناشئة بعدة مراحل: تبدأ بالبحث والتطوير لتحويل الفكرة إلى مشروع عملي، ثم إطلاق المنتج الأولي والترويج له، بعدها تشهد مرحلة نمو وانتشار مع تحديات المنافسة، وقد تواجه تراجعاً تدريجياً في الأداء، قبل أن تعاود الصعود عبر الابتكار والتحسين، وفي النهاية تصل إلى مرحلة النمو المستدام وتحقيق الأرباح مع توسع قاعدة المستخدمين.

### المبحث الثاني: اللغة العربية في سوق العمل الرقمي

#### 1. واقع المحتوى العربي في الانترنت:

بحسب الإحصاءات، حوالي 41.5% من الناطقين بالعربية يتصفحون الإنترنت، ويشكلون 4.8% من مستخدمي الإنترنت عالمياً، إلا أن المحتوى الرقمي العربي لا يتجاوز 3% من إجمالي المحتوى العالمي، ويواجه قياس حجم المحتوى العربي صعوبة، إذ يشمل المحتوى المكتوب بالعربية على المواقع، الكتب، المقالات، الفيديوهات والموسيقى، ويختلط أحياناً بين عدد المستخدمين ومدى انتشار الظاهرة، على سبيل المثال، تشكل المواقع الأجنبية أو التي لا تقدم واجهة عربية نحو 30% من أكثر 50 موقعاً زيارة في مصر، يمثل المحتوى المخفي نسبة كبيرة من المحتوى العربي، لكنه لا يظهر في الإحصاءات التقليدية، كما أن الاعتماد على عدد المواقع دون صفحاتها يعطي صورة غير دقيقة، فتصنيف موقع صغير مع "ويكيبيديا" يعد غير منطقي، بعد استبعاد المحتوى المكرر، يشكل المحتوى العربي الحقيقي حوالي 0.89% من إجمالي الإنترنت، وتظل مشكلة التكرار وسرقة المجهود الفردي قائمة بسبب ضعف تشريعات حماية حقوق الملكية، تعتبر ويكيبيديا العربية من أهم التجمعات الرقمية، إذ تحتل المركز 20 من حيث عدد المقالات بمعدل عمق 217، وبدأ الاهتمام بها يتزايد منذ عام 2009. كما أصبحت العربية من بين اللغات الخمس الأكثر تداولاً على تويتر منذ

1 - ينظر: رشيد شداد، عادل عيداوي: الابتكار في المؤسسات الناشئة دراسة حالة المؤسسة الناشئة "Delivery Nahla" بعنابة، المرجع السابق، ص: 53.

2012. رغم ذلك، فقط 4% من أكبر 500 شركة عالمية توفر واجهة عربية، ومعظم الجهود تأتي من المبادرات التطوعية مثل ترجمة تويتر.<sup>1</sup>

ضعف التمويل يعيق التخصص والتفرغ لإنشاء محتوى عربي عالي الجودة مقارنة باللغات العالمية، في حين تظل الإعلانات المصدر التجاري الرئيسي للاستثمار الرقمي، غياب قوانين حماية الملكية بشكل فعال يزيد من مشاكل التكرار، لكن وجود قوانين قوية من شأنه تعزيز المحتوى العربي.

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورًا مزدوجًا: فهي ترفع نسب التصفح وتساهم اقتصاديًا، لكنها غالبًا ما تنشر محتوى غير علمي باللهجات المحلية، مما يحد من استفادة جمهور واسع، رغم تحسن المحتوى العربي في السنوات الأخيرة، إلا أنه ما يزال بعيدًا عن الطموح، واللغة ليست عقبة، بل المشكلة تكمن في غياب آليات التحديث، المعايير الحديثة، والدور السلبي لمجامع اللغة التقليدية. لذلك هناك حاجة ماسة إلى جهة ناظمة لتوحيد المصطلحات الرقمية وتحديث المحتوى العربي لمواكبة التطور العالمي.<sup>2</sup>

المحتوى الرقمي العربي محدود جدًا مقارنة باللغات الأخرى، ويواجه مشاكل التكرار وضعف حماية الملكية، رغم مبادرات مثل ويكيبيديا العربية وويكيبيديا فلسطين، كما تساهم مواقع التواصل في الانتشار، لكن ضعف التمويل وغياب المعايير الحديثة يتطلبان جهة ناظمة لتطوير المحتوى العربي.

## 2. تحديات الرقمية والذكاء الاصطناعي أمام اللغة العربية:

تُعتبر اللغة العربية من أهم اللغات العالمية، إذ يتحدث بها أكثر من 420 مليون شخص، وهي لغة ذات بعد حضاري وثقافي عميق، كونها لغة القرآن الكريم والأدب والعلوم في فترات ازدهار الحضارة الإسلامية، ومع التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي وتأثيره الواسع في مختلف مجالات الحياة، تبرز تساؤلات حول مدى قدرة هذه التقنيات الحديثة على استيعاب خصائص اللغة

<sup>1</sup> - ينظر: أحمد إبراهيم: المحتوى العربي على الإنترنت، 24 نوفمبر 2016، موقع العربي الجديد،

[14:20/2025/12/08/https://www.alaraby.co.uk](https://www.alaraby.co.uk/14:20/2025/12/08/)

<sup>2</sup> - ينظر: أحمد إبراهيم: المحتوى العربي على الإنترنت، 24 نوفمبر 2016، موقع العربي الجديد،

[14:20/2025/12/08/https://www.alaraby.co.uk](https://www.alaraby.co.uk/14:20/2025/12/08/)

العربية، وما يرافق ذلك من تحديات وفرص تفرضها الثورة الرقمية على مستقبلها.

"تواجه عملية دمج الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية العديد من التحديات التي تتطلب حلولاً مبتكرة هناك بعض التحديات، منها:

- **التحديات التقنية:** تتطلب تقنيات الذكاء الاصطناعي بنية تحتية قوية، مما قد يكون مكلفاً للبعض.
- **التحديات اللغوية:** تحتوي اللغة العربية على تنوع كبير في التعبيرات، مما يجعل من الصعب على تلك التقنيات استخدام هذه التنوعات بشكل صحيح.
- **التكيف مع السياقات الثقافية:** يجب أن تكون الأنظمة قادرة على فهم السياقات الثقافية للغة العربية لضمان إنتاج محتوى مناسب.<sup>1</sup>

تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اللغة العربية العديد من التحديات، من أبرزها نقص البيانات المهيكلة وتعدد اللهجات العربية، إضافة إلى تعقيد القواعد اللغوية وصعوبة التعرف على الكتابة اليدوية، كما تتطلب هذه التطبيقات إمكانيات تقنية متقدمة، وتتعرض لعدة عوائق اجتماعية تتمثل في ضعف تقبل التكنولوجيا، واتساع الفجوة الرقمية، وارتفاع تكاليف الاستخدام والتطوير، فضلاً عن المشكلات المرتبطة بحماية الخصوصية واحتمالية التحيز في البيانات المستخدمة.<sup>2</sup> تتطلب مواجهة هذه التحديات تبني سياسات تدعم تطوير المحتوى الرقمي العربي، وتعزيز البحث في معالجة اللغة العربية حاسوبياً، مع توفير بنية تقنية مناسبة وتأهيل كفاءات متخصصة، بما يضمن توظيفاً فعالاً وعادلاً للذكاء الاصطناعي في تعليم العربية.

إن تجاوز هذه التحديات يستلزم تضامراً الجهود بين المختصين في التربية واللغة والتقنية، مع الاستثمار في تطوير حلول ذكية تراعي خصوصيات اللغة العربية

1 - إيمان دربال: الندوة العلمية الموسومة "تعليمية اللغة العربية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي"، عنوان المداخلة: الذكاء الاصطناعي وتعليم اللغة العربية، التحديات والحلول، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كلية الآداب والحضارة الإسلامية، جانفي 2025، ص: 08.

2 - ينظر: إيمان دربال: الندوة العلمية الموسومة "تعليمية اللغة العربية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي"، عنوان المداخلة: الذكاء الاصطناعي وتعليم اللغة العربية، التحديات والحلول، المرجع السابق، ص: 09-

وسياقاتها الثقافية، بما يضمن توظيفاً فعّالاً ومستداماً للذكاء الاصطناعي في تعليمها.

### المبحث الثالث: الاستثمار اللغوي

يعتبر الاستثمار اللغوي من المجالات الحديثة التي اكتسبت أهمية كبيرة في ظل التحول الرقمي والتطور التكنولوجي، فاللغة لم تعد وسيلة تواصل فقط، بل أصبحت موردًا اقتصاديًا يمكن استثماره في مجالات متعددة كصناعة المحتوى والترجمة والتقنيات اللغوية، كما يساهم هذا النوع من الاستثمار في دعم الابتكار وخلق فرص جديدة للمؤسسات الناشئة، لذلك أصبح الاستثمار اللغوي أحد الركائز المهمة في اقتصاد المعرفة المعاصر.

#### 1. مفهوم الصناعة:

أ. الصناعة لغة: ورد مصطلح "الصناعة" في لسان العرب للدلالة على العمل والحذق، فقال: "صنعه يصنعه صنعًا، فهو مصنوع، وصنع عمله"<sup>1</sup>.

عرفت في كتابه أساس البلاغة ودلت على المهارة والإتقان، حيث يوصف الصانع بأنه ماهر في صناعته، ويشير إلى الأفعال المرتبطة بها كقوله: "صنع: أعلم ماهر في صناعته وصنعته، واستصنعته كذلك"، كما يقال عن الرجل "صنّاع" أي

<sup>1</sup> - أبو الفضل جمال الدن محمد ابن مكرم ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج10، ص: 7.

ماهر، وعن المرأة "صناع"، وعن القوم "صنع"، مشيرًا بذلك إلى البراعة والإتقان في الأداء والعمل.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أبو القاسم جبار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري: أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، لبنان، 1998، ج1، ص: 560.

من خلال تعريف لسان العرب والزمخشري، فإن مصطلح "الصناعة" ليس مجرد عمل ميكانيكي، بل يتجاوز ذلك ليشمل المهارة والإتقان والإبداع في الأداء، سواء كان ذلك في الفرد أو الجماعة، فكلا التعريفين يؤكدان على البعد الإنساني في الصناعة، حيث ترتبط الصناعة بالقدرة على تنفيذ العمل بإتقان وبراعة، مما يجعلها مجالاً يجمع بين الحرفية والمعرفة والتقنية، وهو ما يفسر توسع استخدام المصطلح لاحقاً ليشمل الصناعات الفكرية واللغوية والثقافية، بما فيها صناعة اللغة والمحتوى.

## ب. الصناعة اصطلاحاً:

الصناعة في الاصطلاح هي: "كل علم أو فن مارسه الإنسان حتى يمهر فيه ويصبح حرفه له."<sup>1</sup> يتضح أن الصناعة تعني تحويل العلم أو الفن إلى مهارة متقنة عن طريق التعلم والممارسة المستمرة، لتصبح جزءاً من الحرفة التي يمارسها الإنسان ببراعة وإتقان، مع إمكانية الابتكار والإنتاج بجودة عالية.

## 2. مفهوم اللغة:

### أ. لغة:

عرفه ابن منظور في معجمه "لسان العرب" في باب لغا: اللغو واللغا: السقط وما لا يعتد به من الكلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع..<sup>2</sup> واللغة على وزن فِعْلة من لَغَوْتُ أي تكلمت، وأصلها لَغَوَةٌ ككُرَّة وفَلَّة ورُنْيَة، وكلها لا أصل لها واوات، وقيل أصلها لَغَى أو لَغَو والهاء عوض، وجمعها لَغَى مثل بَرَّة وبُرَى، وفي المُحْكَم الجَمْع لُغَات ولُغُون..<sup>3</sup>

يتبين أن، مفهوم اللغة عند ابن منظور يرتبط بالكلام والتعبير، ويُبرز أصلها الاشتقاقي ودلالاتها الصوتية، بما يعكس مكانتها بوصفها أداة للتواصل الإنساني ونقل المعاني، بعيداً عن اللغو الذي لا يُعتدُّ به ولا يحقق فائدة.

<sup>1</sup> - عبد النور جبور: المعجم الأدبي، دار الملايين، لبنان، 1984، ص: 158.

<sup>2</sup> - أبو الفضل جمال الدن محمد ابن مكرم ابن منظور: لسان العرب، أدب الحوزة، إيران، ط3، 1405، المجلد 15، ص: 250.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص: 252.

ب. اللغة اصطلاحاً:

عرضها ابن خلدون في كتابه مقدمة في فصل في علوم اللسان العربية علم النحو بقوله " أعلم أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل اللسان ناشئ عن القصد بإفادة الكلام فلا بد أن تصير ملكة متكررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان وهو في كل أمة بحسب اصطلاحهم"<sup>1</sup>

فاللغة من منظور ابن خلدون، تمثل وسيلة للتعبير عن حاجات الإنسان ومتطلباته، وهي ملكة تُكتسب بالممارسة والتكرار حتى تتحول إلى مهارة ثابتة، كما يشير إلى خصوصية كل جماعة بلغتها المميزة، مؤكداً أن اللغة ظاهرة اجتماعية تنشأ من تفاعل أفراد المجتمع وتساهم في تشكيل هويتهم.

" ذكر ابن حازم في كتابه الإحكام في أصول الأحكام "بأن اللغة أَلْفَاظٌ يعبر بها عن المسميات وعن المعاني المراد إفهامها ولكل أمة لغتهم قال الله عز وجل {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [سورة: إبراهيم: الآية: 04] ولا خلاف في أنه تعالى أراد اللغات واللفظ هو كل ما حرك به اللسان"<sup>2</sup>.

مما سبق يتضح أن اللغة تشكّل منظومة منظمة من الرموز والألفاظ التي يستخدمها الإنسان للتعبير عن معارفه وأفكاره، وهي أداة جوهرية للتواصل ونقل الثقافة، حيث تتميز كل أمة بلغتها الخاصة التي تعكس هويتها وخصوصيتها.

<sup>1</sup> ابن خلدون: مقدمة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، 2001، ص: 753.

<sup>2</sup> - ابن حازم: الإحكام في الأصول الأحكام، دار الكتب المصرية، مصر، د.ب.ط، ج1، ص: 46.

## 3. مفهوم صناعة اللغة:

"صناعة اللغة هي قطاع النشاط المخصص لتسهيل التواصل متعدد اللغات. الشفوي والمكتوب، وفقاً للمديرية العامة للترجمة التابعة للمفوضية الأوروبية، تحتوي صناعة اللغات على أنشطة الترجمة والترجمة الفورية والدبلجة وعولمة البرامج والمواقع الإلكترونية وتطوير أدوات تكنولوجيا اللغة وتنظيم المؤتمرات الدولية وتعليم اللغة والاستشارات اللغوية."<sup>1</sup>

فصناعة اللغة تعد مجالاً اقتصادياً متكاملًا يجمع بين البعد اللغوي والتقني، ويسهم في دعم التفاعل الثقافي والاقتصادي بين المجتمعات، كما يفتح آفاقاً استثمارية واسعة، خاصة في ظل التطور الرقمي المتسارع والحاجة المتزايدة إلى حلول لغوية مبتكرة.

ويقصد بها فن مراجعة النصوص المكتوبة بلغة معينة، والتأكد من صحتها وسلامتها اللغوية والنحوية والإملائية، وإجراء التعديلات اللازمة عند وجود أي أخطاء، كما تشمل إزالة كل ما قد يشوّه اللغة أو يصيبها باللحن، وتصحيح التركيبات غير السليمة، واستكمال العبارات الناقصة، ومعالجة ما هو غير مألوف أو غير مقبول لغوياً.<sup>2</sup>

تُعدّ هذه العملية أداةً أساسية لضمان جودة النصوص والحفاظ على سلامتها اللغوية، بما يضمن وضوح المعنى ودقّة التعبير، ويجعلها خالية من الأخطاء أو الشوائب التي قد تؤثر على فهم القارئ أو تضعف من قوة الرسالة.

1 - صناعة اللغة، موقع ويكيبيديا، <https://ar.wikipedia.org> 10:41/2025/12/21/

2 - ينظر: محمد الأمين ومحمد المختار: التدقيق اللغوي ودوره في الحفاظ على اللغة العربية، المجلس الدولي للغة العربية، ص: 05.

#### 4. مجالات الاستثمار لطلاب اللغة:

يُعدُّ الاستثمار اللغوي فرصةً واعدة لطلاب التخصصات اللغوية، حيث يمكن استثمار مهاراتهم في اللغة ضمن مجالات مثل التعليم وصناعة المحتوى والمعالجة الآلية، ما يفتح أمامهم آفاقاً مهنية وإبداعية جديدة ومن هذه المجالات نذكر ما يلي:

يُطبَّق مفهوم الاستثمار على اللغة العربية باعتبارها مورداً يمكن توظيفه لتحقيق العائدات والأرباح وزيادة الإنتاج في الدول العربية، خصوصاً في ظل اقتصاد يعتمد على الاستيراد لتغطية العجز الاقتصادي. وتتميز اللغة العربية بكونها سلعة مربحة نظراً لحيويتها المتزايدة، وانتشارها في الإعلام ووسائل الاتصال، مما يخلق سوقاً استثمارياً واعدًا في مجالات التعليم، والترجمة، والبحث العلمي، والإعلام، والتجارة، ويُقيَّم العائد من الاستثمار اللغوي على غرار الاستثمار النقدي أو العيني، اعتماداً على القيمة المضافة للغة وسرعة تحقيق الربح، بحيث كلما كانت القيمة المضافة أكبر ومدة الاستثمار أقل، كان العائد أسرع وأكثر وفرة.<sup>1</sup>

**1.4. التعليم:** يُعدُّ التعليم أحد مجالات الاستثمار في اللغة، باعتباره مؤسسة أساسية تعتمد على وظيفة اللغة لنقل المعرفة وتطوير الفرد فكرياً واجتماعياً، ولتمكين الدول من تحقيق التقدم العلمي وتطوير المجتمع. ويهدف الاستثمار في التعليم إلى هدفين رئيسيين:

#### أولاً: توطين المعرفة العلمية:

- نشر المعرفة بين جميع أبناء الوطن لضمان امتلاك أكبر عدد منهم لها.
- استخدام لغة وطنية جامعة تتيح لجميع الأفراد الحصول على المعرفة ونشرها على نطاق واسع.<sup>2</sup>
- تعزيز الوحدة الوطنية، حيث تعمل اللغة كالعلة الوطنية في توحيد المعاملات والتواصل داخل المجتمع

1- ينظر: ياسين بوراس: الاستثمار في اللغة العربية، مجالاته وعائده، مجلة اللغة العربية، العدد 37، مارس 2017، ص: 90-91-92.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص: 93.

ثانياً: توفير اليد العاملة المؤهلة لتسيير القطاعات الاقتصادية:

- توجيه التعليم العام والتعليم العالي نحو القطاعات الاقتصادية مثل الزراعة، الصحة، الهندسة، والصناعة لضمان الاكتفاء الذاتي وزيادة الإنتاج.
- الاستثمار في اللغة الوطنية يتيح تأهيل عدد أكبر من الأفراد بشكل فعال مقارنة باللغة الأجنبية، التي تزيد تكلفة التعليم وتحدّ من استفادة معظم المتعلمين.<sup>1</sup>
- كما يتضح، الاستثمار في اللغة العربية عبر التعليم لا يقتصر على نقل المعرفة فحسب، بل يمتد ليشمل بناء مجتمع علمي واقتصادي قادر على تحقيق الاكتفاء الذاتي وتعظيم الإنتاج المحلي، مما يجعل اللغة أداة استراتيجية للتنمية المستدامة.

فوائد الاستثمار في اللغة العربية في التعليم:

- توطين المعرفة العلمية بين جميع أبناء الوطن.
- خفض تكلفة التعليم بتجنب الحاجة لتعلم اللغة الأجنبية أولاً.
- تأهيل اليد العاملة المؤهلة لزيادة الإنتاج المحلي.
- تحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليل الاعتماد على الواردات.
- تحقيق عائد اقتصادي مستدام مقارنة بالاستثمار في اللغة الأجنبية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: ياسين بوراس: الاستثمار في اللغة العربية، مجالاته وعائداته، المرجع السابق، ص:94.

<sup>2</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص:96.

## 2.4. البحث العلمي:

يُعدّ البحث العلمي أحد مجالات الاستثمار في اللغة، لما له من دور في إنتاج المعرفة العلمية ذات العائد الاقتصادي العالي في الأسواق المحلية والعالمية، كما تسهم اللغة في تعزيز البحث العلمي وزيادة فرص العمل، وتوفير الأسواق المناسبة لترويج الإنتاج العلمي أو الأدبي للغة المستثمرة، وتعتبر اللغة الوطنية ثروة اقتصادية، حيث يعادل تراكم المعرفة بها تراكم الثروة المادية، وهو ما تدركه الدول المتقدمة التي تعتمد العلم والبحث العلمي قاطرة للتقدم، وتستثمر لغتها في التعليم والبحث العلمي لتوطين المعرفة وإنتاجها في آن واحد.<sup>1</sup>

## عائدات الاستثمار في اللغة العربية في مجال البحث العلمي:

- زيادة فرص العمل وتوفير مناصب شغل لخريجي الجامعات، وتحويل رأس المال البشري من حالة استهلاك إلى حالة إنتاج للمعرفة.
- زيادة الإنتاج العلمي باللغة العربية، مما يعزز قيمتها العلمية في السوق المحلية والعالمية ويزيد من فرص الربح.
- توفير الأسواق المحلية والعالمية للإنتاج العلمي باللغة العربية، إذ يقدر عدد الناطقين بالعربية بنسبة 66.6% من سكان العالم، ما يجعل الاستثمار فيها أكثر ربحية مقارنة باللغات ذات الانتشار المحدود مثل الألمانية، الفرنسية، البرتغالية، والبنغالية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: ياسين بوراس: الاستثمار في اللغة العربية، مجالاته وعائداته، المرجع السابق، ص:100.

<sup>2</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص:102.

- العوامل المرتبطة بارتفاع الأرباح في استثمار اللغة العربية في البحث العلمي:**
- توسيع مجالات البحث العلمي باللغة العربية على مختلف تخصصات العلوم الإنسانية والطبيعية.
  - توظيف اللغة العربية في البحث العلمي بوصفها أداة للتأليف والتدريس والتواصل العلمي، بما يرفع من قيمتها الاقتصادية.
  - تعزيز ترجمة ونقل المعرفة العلمية الحديثة إلى اللغة العربية، بما يساهم في تطوير المصطلحات العلمية وزيادة قدرتها التنافسية عالمياً.
  - تركيز البحث العلمي على التخصصات ذات الطلب المتزايد في الأسواق المحلية والعالمية، بما فيها علوم الزراعة، الطب، الهندسة، والصناعة.<sup>1</sup>

**العوامل المرتبطة بسرعة تحقيق الربح في الاستثمار:**

- توفير مؤسسات البحث العلمي، وتشجيع البحث الفردي والجماعي.
- تأمين أدوات البحث العلمي باللغة العربية ورقياً وإلكترونياً، بما فيها المصادر والمراجع والمعاجم والقواميس والموسوعات العلمية.
- اعتماد النشر الورقي والإلكتروني لتعظيم الانتشار وتحقيق العائد الاقتصادي.<sup>2</sup>

**3.4. الترجمة:** "لما كانت اللغات ثروات اجتماعية فإن الترجمة يجب أن تفهم باعتبارها استثماراً طويلاً الأمد من أجل الحفاظ على قيمتها أو زيادتها، ولما كانت كل ترجمة إلى لغة تضيف قيمة إليها فإنه يمكن النظر إلى مجمل كل الترجمات إلى لغة ما باعتباره مؤشراً آخر إلى قيمتها، وإن حركة الترجمة إلى لغة ما تكشف عن مقدار العمل النوعي الذي يمكن لمجتمع أن يخصصه لهذا النوع من المهن."<sup>3</sup>

يوضح أن اللغات ثروات اجتماعية، والقيام بالترجمة يمثل استثماراً طويلاً الأمد للحفاظ على قيمتها أو زيادتها، حيث تعكس الترجمات مدى أهمية اللغة وجهود المجتمع المخصصة لهذا المجال.

1- ينظر: ياسين بوراس: الاستثمار في اللغة العربية، مجالاته وعائداته، المرجع السابق، ص:103.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص:103.

3- محمود أحمد السيد: الاستثمار في اللغة العربية ثروة قومية، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد:88، الجزء:03، ص: 865.

"في خلال ثلاث سنوات في عقد الثمانينيات من القرن الماضي استطاعت اليابان أن تترجم 22.000 كتاب ما عدا ترجمة المقالات والبحوث في الدوريات العلمية والدوريات الأخرى، وهذا يدل على أن اليابانيين عازمون وقادرون على تخصيص نفقات كبيرة من أجل أن يجعلوا الأفكار العلمية والأعمال الأدبية المنشورة أول مرة في اللغات الأخرى متاحة في لغتهم. وبهذه الطريقة يطوِّرون لغتهم لأكثر المتطلبات الوظيفية حداثة."<sup>1</sup>

خلال ثلاث سنوات في عقد الثمانينيات، تمكنت اليابان من ترجمة 22,000 كتاب، دون احتساب المقالات والبحوث العلمية، مما يظهر عزمها وقدرتها على تخصيص ميزانيات كبيرة لجعل الأفكار العلمية والأدبية الأجنبية متاحة بلغتهم، وبالتالي تطوير لغتهم لتلبية أحدث المتطلبات الوظيفية.

"إن ضمان قابلية الترجمة المتبادلة من دون قيود للغة ما عن طريق التوحيد والابتكار المستمر للمصطلحات يحقق أكبر فائدة للاقتصاد القومي الذي يعتمد عليها، واللغة التي لا تهين نفسها بسهولة للترجمة من اللغات الأعلى تطورا لن تحظى إلا بتقدير ضئيل، مثلها مثل العملات غير القابلة للصرف."<sup>2</sup>

القدرة على الترجمة الفعّالة للغة ما تعد عاملاً حيوياً لتعزيز قيمتها الاقتصادية والاجتماعية، وأن اللغات التي لا تسهّل هذه العملية تظل محدودة التأثير والتقدير.

1 - محمود أحمد السيد: الاستثمار في اللغة العربية ثروة قومية، المرجع السابق، ص: 865.

2 - المرجع نفسه، ص: 865.

## الفصل الثاني: متطلبات ريادة الأعمال في قسم اللغة العربية

❖ المبحث الأول: تكوين الطالب الريادي في العلوم الإنسانية

1. دور المخابر ووحدات البحث في توليد الأفكار

2. القرار الوزاري لدعم مشاريع المؤسسات الناشئة

❖ المبحث الثاني: آلية مرافقة المشاريع اللغوية

1. دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المشاريع عند التنفيذ

2. صعوبات تحويل البحوث اللغوية إلى منتجات قابلة للتسويق

❖ المبحث الثالث: من المؤسسة الناشئة إلى المؤسسة الاقتصادية

## الفصل الثاني: متطلبات ريادة الأعمال في قسم اللغة العربية

أصبحت ريادة الأعمال في أقسام اللغة العربية توجّهًا حديثًا يهدف إلى تحويل المعارف اللغوية إلى مشاريع منتجة ومبتكرة، ويركز على متطلبات التكوين الريادي، ودور البحث العلمي والحاضنات الجامعية والتشريعات الداعمة في مرافقة المشاريع اللغوية وتجاوز صعوبات تسويقها.

### المبحث الأول: تكوين الطالب الريادي في العلوم الإنسانية

يُعتبر تكوين الطالب الريادي في العلوم الإنسانية أساسًا لترسيخ ثقافة المبادرة داخل الجامعة، في ظل اعتبار المعرفة موردًا قابلاً للاستثمار، إلى إبراز دور المخبر ووحدات البحث في توليد الأفكار الريادية، وتسييل الضوء على القرار الوزاري الداعم لمشاريع المؤسسات الناشئة.

#### 1. دور المخبر ووحدات البحث في توليد الأفكار:

"تتطلب عملية تنمية ثقافة الإبداع والابتكار إكساب الطالب الجامعي مهارات وقدرات تتجاوز المهارات التقليدية لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة والتي تشمل مهارات مهنية ومعرفية وشخصية مثل الثقة بالنفس والوعي الذاتي والولاء والالتزام وأخلاقيات لعمل والمهارات التكنولوجية ومتطلبات العصر الرقمي ومهارات القيادة والعمل الجماعي وحل المشكلات والرغبة في التغيير<sup>1</sup>. إن بناء ثقافة الإبداع والابتكار لدى طلبة الجامعات يتطلب:

- ✓ "اكتشاف الطلبة الموهوبين ورعايتهم وتقديم الدعم اللازم لهم وتخصيص برامج تتفق مع رغباتهم واستعداداتهم.
- ✓ إيجاد مناهج دراسية جديدة ومبتكرة في مجال العلوم المتقدمة والمستقبلية
- ✓ تطوير محتوى وأساليب التدريس واستثمار التكنولوجيا المتقدمة لتنمية ثقافة الإبداع والابتكار لدى الطلبة الموهوبين.

<sup>1</sup> - ينظر: ثناء عبد الكريم عبد الرحيم، سكنه سوادي وادي: أهمية التعليم الريادي في تنمية ثقافة الإبداع والابتكار لدى طلبة الجامعات، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد:06، العدد: 01، جامعة بابل، العراق، ص: 99.

- ✓ توفير الفرص للطلبة وأساتذة الجامعات لممارسة النقد التحليلي وإدارة عملية التفكير والاستفادة من أوقات الفراغ لتنمية المهارات.
- ✓ إجراء جلسات للعصف الذهني والحوار البناء والاستماع لأفكار الموهوبين من الطلبة والمقترحات المقدمة لحلول المشاكل الإبداع والابتكار.<sup>1</sup>
- تنمية ثقافة الإبداع والابتكار لدى الطلبة الجامعيين تمثل ركيزة أساسية لإعداد الطالب الريادي القادر على مواكبة متطلبات العصر الرقمي وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تبني الجامعة مقاربات شاملة تقوم على اكتشاف المواهب ورعايتها، وتطوير المناهج وأساليب التدريس، وتوفير بيئة تعليمية محفزة تشجع على التفكير النقدي والعمل الجماعي وتبادل الأفكار، بما يسهم في تحويل القدرات الفردية للطلبة إلى طاقات إبداعية منتجة.

<sup>1</sup> - ينظر: ثناء عبد الكريم عبد الرحيم، سكنه سوادي وادي: أهمية التعليم الريادي في تنمية ثقافة الإبداع والابتكار لدى طلبة الجامعات، ص: 99.

**2. دور برامج التعليم الريادي في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة:**  
تسهم برامج التعليم الريادي في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة من خلال التركيز على جودة المحتوى التعليمي وتوافقه مع الأهداف الريادية، كما تعمل هذه البرامج على تنمية مهارات الإبداع والابتكار، والقيادة، والتواصل الفعال، واستخدام التكنولوجيا الحديثة، وقد أثبتت الدراسات أن الطلبة الدارسين لريادة الأعمال ترتفع لديهم فرص إنشاء مشاريع ذاتية وتحسين مستوى الدخل، مما يؤكد الدور الفعال للتعليم الريادي في إعداد الطلبة لاكتساب المهارات الريادية اللازمة لمتطلبات سوق العمل.<sup>1</sup>

يتضح أن التعليم الريادي يسهم بفاعلية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة، من خلال تعزيز مهاراتهم الريادية وتمكينهم من مواجهة متطلبات سوق العمل بروح المبادرة والابتكار.

**3. دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة:**  
يُعتبر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المحرك الأساسي للتكوين الفكري والمهاري للطلبة، إذ تقع على عاتقهم مهمة توجيههم وتنمية قدراتهم بما يواكب متطلبات الحياة العملية، ويسهم الأستاذ الجامعي في ترسيخ روح المبادرة والميل إلى المخاطرة المحسوبة، وتنمية الوعي بأهمية اقتناص الفرص والاستثمار، بما يعزز توجه الطلبة نحو الإنجاز والتشغيل الذاتي، كما يضطلع بدور محوري في تغيير القناعات التقليدية المرتبطة بحصر النجاح في الحصول على وظيفة، إلى تبني ثقافة الاعتماد على النفس، وتوليد الأفكار، وإنشاء مشاريع مبتكرة، ومن خلال ذلك، يسهم أعضاء هيئة التدريس في استثمار الرأسمال الفكري، وخلق قيمة مضافة، وتحقيق الميزة التنافسية الداعمة للتنمية المستدامة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: وليد لخضر، شفيق شاطر: التعليم الريادي كنهج استراتيجي لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة: رؤى وتجارب، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، المجلد 16، العدد 01، الرقم التسلسلي: 31، 2023، ص: 59.

<sup>2</sup> - ينظر: وليد لخضر، شفيق شاطر: التعليم الريادي كنهج استراتيجي لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة: رؤى وتجارب، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المرجع السابق، ص: 59-60.

دور أعضاء هيئة التدريس يتجاوز نقل المعرفة إلى بناء الوعي الريادي لدى الطلبة، من خلال توجيههم نحو المبادرة والابتكار وتعزيز ثقافة التشغيل الذاتي، بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة وخلق القيمة المضافة.

#### 4. دور الجامعات في تنمية الثقافة الريادية للطلاب:

"تساهم ريادة الأعمال في إعادة هيكلة الجامعات التي تسعى لزيادة قدرتها التنافسية، والتوسع في برامجها التعليمية، والبقاء في ظل المنافسة الكبيرة بين الجامعات محلياً وعالمياً، وفي نفس الوقت تحقيق التوازن بين كون الجامعة مؤسسة تعليمية عامة، وكوسيلة للتسويق وريادة الأعمال. كما أن إكساب الطلاب المهارات الريادية يتطلب من الجامعات بذل المزيد من الجهود لإكساب هؤلاء الطلاب هذه المهارات، وتأهيلهم نفسياً وفكرياً للبدء في العمل الحر، حيث اتجهت العديد من الجامعات في أنحاء العالم إلى تصميم بعض البرامج التعليمية والمقررات الدراسية في ريادة الأعمال، بجانب تصميم برامج تعليمية لمنح درجة الماجستير والدكتوراه في ريادة الأعمال، كما اتجهت الكثير من المؤسسات الحكومية والخاصة إلى إعداد برامج تدريبية ودراسات متخصصة في ريادة الأعمال، ونتيجة لذلك ظهر ما يُسمى بالجامعة الريادية التي تستهدف تدريب وتأهيل الطلاب حتى يكون رواد أعمال في المستقبل، وتدريبهم على كيفية بدء مشروعات الخاصة، وإكسابهم المهارات الريادية اللازمة، كما يستهدف هذا النوع من الجامعات إدارة وتنظيم مشاريعهم بطريقة ريادية، وتقديم المساعدات المالية لهم، كما يقع على عاتق هذه الجامعات مهمة تنمية الثقافة الريادية لدى الطلاب من خلال توفير العنصر البشري المؤهل للعمل الحر، والراغب في تحمل المخاطر، وتدريبهم على تحويل أفكارهم ومقترحاتهم المبتكرة إلى مشروعات هامة، وإكسابهم مهارات إعداد وتنفيذ المشروعات، وتقديم كافة الاستشارات والدعم والتوجيه لهؤلاء الطلاب"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - بسام سمير الرميدي: تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب - إستراتيجية مقترحة للتحسين- مجلة اقتصاديات المال والأعمال، العدد:06، 2018، ص: 377.

يتضح أن الجامعات تؤدي دورًا محوريًا في تنمية الثقافة الريادية لدى الطلاب، من خلال إعادة هيكلة برامجها التعليمية، وتوفير بيئة داعمة للإبداع والعمل الحر، بما يسهم في إعداد طلاب قادرين على المبادرة، وتحويل أفكارهم المبتكرة إلى مشاريع منتجة تخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

### دعم مخابر البحث في قسم الدراسات اللغوية والأدبية مستغانم:

يُلاحظ من خلال تتبّع واقع دعم المؤسسات الناشئة داخل جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، أنّ هذا الدعم لا يُسند بشكل مباشر إلى مخابر البحث، خاصة في مجال الدراسات اللغوية بكلية الأدب العربي والفنون، بل يرتبط أساسًا بهياكل مرافقة ذات طابع تطبيقي، على غرار حاضنة الأعمال الجامعية والشراكات مع الفاعلين الاقتصاديين، ففي حين يضطلع مخبر الدراسات اللغوية بدور علمي يتمثل في التأطير الأكاديمي وتنظيم الأنشطة البحثية، فإن تجسيد مشاريع المؤسسات الناشئة يتم غالبًا خارج إطاره، ضمن آليات موجهة لتعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة، وذلك في سياق تطبيق القرار الوزاري 1275 الذي يهدف إلى ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي، وعليه، يمكن القول إن مساهمة المخابر اللغوية في هذا المجال تبقى غير مباشرة، مقارنة ببعض المخابر ذات التوجه التطبيقي التي أظهرت انخراطًا أوضح في مرافقة المشاريع الناشئة.

### 5. القرار الوزاري لدعم مشاريع المؤسسات الناشئة:

"يخضع تنظيم إنشاء وسير الحاضنات الجامعية في الجزائر إلي مجموعة من النصوص التنظيمية متمثلة في:

المرسوم تنفيذي رقم 12 - 293 مؤرخ في 21 جويلية من سنة 2012، الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها بما فيها الحاضنة، والقرار الوزاري رقم : 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 الذي يحدد الأسس العامة لا رؤساء ريادة الأعمال الأكاديمية في الجامعة الجزائرية، إضافة إلى القرارات الوزارية المشتركة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة المالية، التي تتضمن إنشاء المصالح المشتركة للبحث التي تسمى "حاضنة"، لكل مؤسسة جامعية، وأيضا تعليمة المديرية العامة للبحث العلمي رقم: 347/م ع ب ع ت ت /2022 المؤرخة في 21 جوان 2022 التي تنص على إلحاق مخابر التصنيع *fab - lab* بالحاضنات الجامعية، وتعليمة الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم: 399/أع/ 2021 المؤرخة في 08 مارس 2021 كتعليمة توضيحية للمرسوم 12-293 لتفعيل عملية إنشاء حاضنات جامعية لأهمية وآفاق هذه العملية في هذه المرحلة.<sup>1</sup>

الإطار التشريعي المنظم للحاضنات الجامعية يشكل دعامة أساسية لترسيخ ريادة الأعمال في الوسط الجامعي، من خلال توفير شروط المرافقة والدعم للمشاريع الابتكارية، بما يسمح بتفعيل دور الجامعة في نقل المعرفة وتثمين نتائج البحث العلمي، يُعدّ القرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 مبادرة أطلقتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، تهدف إلى تشجيع الطلبة الجامعيين على تحويل مشاريع تخرجهم إلى مؤسسات ناشئة أو براءات اختراع، بما يساهم في دعم الابتكار وتعزيز التنمية الاقتصادية، وقد تم تعديل هذا القرار لاحقاً بموجب القرار رقم 008 لسنة 2025، حيث جرى توسيع نطاقه ليشمل مشاريع المؤسسات المصغرة والمؤسسات الاقتصادية، مما أتاح للطلبة إمكانية إنجاز مشاريع ريادية بدل الاكتفاء بالذاكرة التقليدية.

<sup>1</sup> - طعيبة سمير محمد: تنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي كآلية لتثمين نتائج البحث العلمي في الجزائر في إطار القرار الوزاري 1275، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، جامعة الجلفة، المجلد: 09، العدد، 02، 2024، ص: 24.

## 6. الاجتماعات الخاصة لدعم المؤسسات الناشئة بقسم الدراسات الأدبية واللغوية مستغانم من 2023 إلى 2025:

شهدت كلية الأدب العربي والفنون بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم عدة اجتماعات وأنشطة في إطار تطبيق القرار الوزاري 1275، حيث تم بتاريخ 24 سبتمبر 2023 إطلاق مناقشات مشاريع المؤسسات الناشئة، تلتها مناقشة مشروع الدبلجة العربية بتاريخ 2 أكتوبر 2023 بمشاركة قسم الدراسات اللغوية، كما تم تنظيم لقاءات تحسيسية وملتقيات علمية، أبرزها اللقاء التحسيبي بتاريخ 12 نوفمبر 2025، والتي هدفت إلى توضيح آليات تطبيق القرار وتعزيز ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، وتُظهر هذه الأنشطة أن انخراط قسم الدراسات اللغوية كان ضمن إطار جماعي تقوده الحاضنة الجامعية، أكثر من كونه مبادرات مستقلة خاصة بالقسم.<sup>1</sup>

## 2.2. الأهداف الاقتصادية لدعم المؤسسات الناشئة بقسم الدراسات الأدبية واللغوية مستغانم لسنة 2026:

عرفت كلية الأدب العربي والفنون بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم خلال سنة 2026 عدة اجتماعات وأنشطة في إطار تطبيق القرار الوزاري 1275، من أبرزها ورشة 05 أبريل 2026 الخاصة بمشاريع التخرج ذات طابع مؤسسة ناشئة، وتُظهر هذه الأنشطة أن تفعيل القرار يتم على مستوى الكلية بشكل جماعي، وتسجيل اجتماعات مستقلة بقسم الدراسات اللغوية بشكل خاص، مما يعكس طابعًا تنظيميًا مركزيًا في مرافقة مشاريع المؤسسات الناشئة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: الصفحة الرسمية لكلية الأدب العربي والفنون مستغانم،

<https://www.facebook.com/flaa.univ.mosta>

<sup>2</sup> - ينظر: حاضنة الأعمال جامعة مستغانم، <https://www.facebook.com/incubator27>

## المبحث الثاني: آلية مرافقة المشاريع اللغوية

## 1. دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المشاريع عند التنفيذ:

## 1.1. مفهوم حاضنات الأعمال:

" تعد حاضنات الأعمال من الآليات الأساسية في دعم نمو المشروعات والمؤسسات الناشئة، من خلال مرافقة أصحاب الأفكار المبتكرة وتوفير البيئة المناسبة لتحويلها إلى مشاريع قابلة للاستمرار. ويكمن دور الحاضنات في تقديم مجموعة من الخدمات المتكاملة التي تشمل التوجيه والإرشاد، والتكوين والتدريب، ونمذجة المشاريع، إضافة إلى الدعم التقني والإداري والمالي، كما تسهم حاضنات الأعمال في مساعدة رواد الأعمال على تطوير أفكارهم، وتحسين نماذج أعمالهم، وبناء الهياكل التنظيمية المناسبة لمشروعاتهم، فضلاً عن دعمهم في مجالات التسويق، والشراكات، وحماية الملكية الفكرية، وتمر عملية الاحتضان بعدة مراحل، تبدأ بمرحلة ما قبل الاحتضان، التي تركز على بلورة الفكرة وتقييمها، ثم مرحلة الاحتضان التي يتم خلالها تطوير المشروع وتنفيذه، وصولاً إلى مرحلة ما بعد الاحتضان، التي تهدف إلى ضمان استمرارية المشروع وتعزيزه في السوق، ومن خلال هذه الأدوار، تساهم حاضنات الأعمال في تنمية ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، وتحسين فرص نجاح المؤسسات الناشئة، بما يعزز التنمية الاقتصادية ويشجع على خلق فرص عمل جديدة."<sup>1</sup>

تشكل حاضنات الأعمال ركيزة أساسية في مرافقة المشروعات الناشئة ودعم استدامتها، من خلال توفير منظومة متكاملة من الخدمات التي تعزز الابتكار وترفع من فرص نجاح هذه المشروعات، بما يساهم في تنمية الاقتصاد وخلق فرص عمل جديدة.

"الحاضنة هيكل لاستقبال ومساندة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث، تساعد صاحب المشروع على تحقيق فكرته، إثبات إمكانية تطبيقها في

<sup>1</sup> -Mohamed Jilali et autres : État des lieux des incubateurs en Algérie : cas de l'incubateur de l'INTTIC d'Oran, Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed, Alger, pp. 102-126.

المدى البعيد، وتقدم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء مؤسسة.<sup>1</sup>

تُسهّم الحاضنات في تجسيد الأفكار الابتكارية وتحويلها إلى مؤسسات فعلية من خلال المرافقة والدعم المتكامل.

## 1.2. دور حاضنة الأعمال الجامعية في دعم المشاريع والأفكار الابتكارية:

"تلعب الحاضنة دورا مهما في مرافقة المشاريع وريادة الأعمال من أجل

الانتقال من فكرة نظرية إلى مؤسسة واقعية، ومن بني هذه المهام نذكر ما يلي:

- الانتقاء الأولي للمشاريع من طرف أعضاء وخبراء لجنة الحاضنة.
- برمجة فترات لرفع المهارات والكفاءات لدى الطلبة حاملي المشاريع.
- تقديم جميع الشروحات المتعلقة بكيفية الحصول على وسم "الابل".
- شرح كيفية الولوج إلى المنصة التي يتم من خلالها تقديم الطلبات إلى المعهد الوطني لحماية الملكية الصناعية.
- تنظيم مقهى الأعمال بصفة دورية، بما يضمن الترويج للأفكار الجديدة وتشجيع المبادرات الريادية.<sup>2</sup>

يتضح أن الحاضنة تمثل آلية محورية في دعم المشاريع الريادية، من خلال مرافقة الطلبة منذ مرحلة الفكرة إلى غاية إنشاء المؤسسة، بما يعزز فرص نجاح المشاريع ويسهم في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال داخل الوسط الجامعي.

## 1.3. دور حاضنة جامعة مستغانم في مرافقة أصحاب المشاريع:

"تلعب حاضنة جامعة مستغانم دورًا مهمًا في مرافقة أصحاب المشاريع

من خلال دعم وتنمية الموارد البشرية المبتكرة، وإتاحة الفرصة للراغبين في أن يصبحوا رجال أعمال حقيقيين، خاصة من خريجي الجامعة، مع ضمان الاستفادة

<sup>1</sup> - المرسوم التنفيذي رقم - 12 - 293 المؤرخ في 2 رمضان 1433 الموافق ل 21 جويلية سنة 2012 ، يحدد مهام المصالح

المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها. جريدة رسمية عدد 44 ، المؤرخة في 10 رمضان 1433 الموافق ل 29 جويلية 2012 ، ص: 17 .

<sup>2</sup> - دادة صالح الدين: دور حاضنات الأعمال في بعث الابتكار وريادة الأعمال، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد:9، العدد:2، 2024، الجزائر، ص: 945-946.

الفعالة من قدراتهم، كما تعمل على دراسة واعتماد أفكار المشاريع المبتكرة، وتوطين مشاريع البحث الابتكارية الناشئة وربطها بالقطاعات الاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة، وتوفير الحاضنة تكوينًا نوعيًا في مجالات إدارة الأعمال والإجراءات القانونية والمحاسبية، إلى جانب وضع الوسائل اللوجستية تحت تصرف حاملي المشاريع، وتسهم أيضًا في مساعدة أصحاب المشاريع على إنجاز النماذج الأولية، ومرافقتهم أثناء مختلف مراحل إنشاء المؤسسة، إضافة إلى ذلك تقدم الدعم للمؤسسات الناشئة في إعداد مخطط الأعمال ودراسات السوق وخطط التمويل، كما تعمل على توطين هذه المؤسسات وتزويدها بمساحات عمل مناسبة وربطها بالقطاعات الإنتاجية، ولا يقتصر دورها على ذلك بل يمتد إلى مرافقة المؤسسات في البحث عن مصادر التمويل والاستثمار، فضلًا عن المساهمة في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات وتحويلها إلى مشاريع قابلة للإنتاج، بما يسمح بإخراج البحوث من الإطار النظري إلى الواقع الإنتاجي.<sup>1</sup>

## 2. صعوبات تحويل البحوث اللغوية إلى منتجات قابلة للتسويق:

تشهد البحوث اللغوية تطورًا ملحوظًا، خاصة مع التقدم التقني والاهتمام المتزايد بمعالجة اللغة الطبيعية غير أن هذا التراكم المعرفي لا ينعكس دائمًا في صورة منتجات لغوية قابلة للتسويق، مما يثير تساؤلات حول أسباب التعثر بين المعرفة النظرية والتطبيق التجاري، فما الصعوبات التي تحول دون تحويل البحوث اللغوية إلى منتجات قابلة للتسويق، رغم الحاجة المتزايدة إليها في مجالات التعليم، والإعلام، والتقنية؟

من بين الصعوبات التي يعاني منها البحث اللغوي في تحويله لمنتج تسويقي نجد:

- الفجوة بين الباحث اللغوي واحتياجات السوق.
- تعقيد الظاهرة اللغوية وتنوعها السياقي.
- نقص الموارد اللغوية الرقمية خاصة في اللغة العربية.

1- ينظر: عدة نصيرة: دور حاضنات الأعمال والمسرعات في تنمية المشاريع المقاولاتية – دراسة ميدانية حاضنة الأعمال جامعة عبد الحميد بن باديس ولاية مستغانم، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، 2024، مستغانم، ص: 67.

- الحاجة إلى تكامل تخصصي بين اللغويين والمبرمجين.
- محدودية الوعي المجتمعي بالقيمة الاقتصادية للمنتجات اللغوية.<sup>1</sup>
- خوف الطلبة.
- ضعف التكوين في مهارات ريادة الأعمال لدى الطلبة والباحثين في المجال اللغوي.

فإن تجاوز هذه الصعوبات لا يتحقق إلا من خلال إعادة توجيه البحث اللغوي نحو المقاربات التطبيقية، وتعزيز الشراكة بين المؤسسات الأكاديمية والقطاعين التقني والاستثماري، إضافة إلى دعم بناء الموارد اللغوية الرقمية وتطوير الكفاءات البيئية التي تجمع بين المعرفة اللغوية والمهارات البرمجية، كما يُعدّ نشر الوعي بأهمية المنتجات اللغوية ودورها الاقتصادي خطوة أساسية في تحويل البحث اللغوي من إطار نظري محض إلى قوة إنتاجية فاعلة تسهم في التنمية المعرفية والتقنية.

#### ■ صعوبات تحويل البحوث اللغوية إلى منتجات قابلة للتسويق داخل جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

يواجه تحويل البحوث اللغوية إلى منتجات قابلة للتسويق داخل جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم عدة صعوبات، أبرزها مهارات الطلبة في ريادة الأعمال والتسويق، النهوض بالنظر التأطير الذي يجمع بين الجانب اللغوي والمقاولاتي، كما تعاني المشاريع اللغوية من قلة الدعم مقارنة بالتخصصات التقنية، وضعف الشراكات مع المؤسسات الاقتصادية، فضلاً عن محدودية توظيف التكنولوجيا في المجال اللغوي.<sup>2</sup>

تعكس هذه الصعوبات الحاجة إلى تعزيز التكوين الريادي داخل أقسام اللغة العربية، وربط البحث اللغوي بالجانب التطبيقي والتكنولوجي بما يساهم في تحويل

<sup>1</sup> - ينظر: التنقل في الأسواق العالمية: فن الترجمة التسويقية الفعالة،

<https://www.motaword.com/17:00/2026/01/28/>

<sup>2</sup> - ينظر: تمار خديجة: حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في مرافقة أصحاب المشاريع الناشئة، دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة مستغانم، مجلة المالية والأسواق، المجلد: 12، العدد: 01، 2025، ص:396.

الأفكار إلى مشاريع قابلة للتسويق، كما يتطلب الأمر دعمًا أكبر للمشاريع اللغوية وتوسيع الشراكات مع المؤسسات الاقتصادية لضمان فعالية الابتكار اللغوي واستدامته.

## ■ أهم المشاريع:

تتمثل أهم المشاريع المرتبطة بتحويل البحوث اللغوية إلى منتجات قابلة للتسويق داخل جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم في مجموعة من المبادرات ذات الطابع التطبيقي، من أبرزها:

- ✓ مشاريع الدبلجة والتعليق الصوتي (استثمار الصوت واللغة في الإعلام).
- ✓ منصات تعليم العربية للناطقين بغيرها (دورات رقمية وتطبيقات تعليمية).
- ✓ خدمات التدقيق اللغوي والتحرير (للمؤسسات والطلبة): مشروع ريادي يهدف إلى تقديم خدمات مراجعة وتصحيح النصوص الأكاديمية والإدارية والإعلامية لفائدة المؤسسات والطلبة، مع تحسين جودة الصياغة والأسلوب وفق معايير لغوية دقيقة.
- ✓ إنتاج المحتوى الرقمي (مقالات، بودكاست، فيديوهات تعليمية): مشروع ريادي يقوم على إعداد وتقديم محتوى لغوي وتعليمي عبر الوسائط الرقمية، مثل المقالات والبودكاست والفيديوهات التعليمية، بهدف نشر المعرفة اللغوية والثقافية وتلبية احتياجات المنصات التعليمية والإعلامية.
- ✓ تطوير تطبيقات لغوية (تصحيح آلي، تعلم المفردات، تحليل النصوص).
- ✓ تصميم حقائب بيداغوجية تعليمية موجهة للمدارس: مشروع ريادي يهدف إلى إعداد وسائل وحقائب تعليمية تضم أنشطة ومحتويات لغوية وتربوية تساعد التلاميذ على تنمية مهاراتهم التعليمية بطريقة مبسطة وتفاعلية.<sup>1</sup>

يتطلب تحويل البحوث اللغوية إلى مشاريع قابلة للتسويق تعزيز التكوين التطبيقي والمهارات الريادية، مع توفير دعم متخصص وشراكات اقتصادية وتوظيف التكنولوجيا الحديثة، بما يساهم في تثمين المعرفة اللغوية وتحويلها إلى قيمة اقتصادية.

<sup>1</sup> - ينظر: الصفحة الرسمية لكلية الأدب العربي والفنون مستغانم،

<https://www.facebook.com/flaa.univ.mosta>

### المبحث الثالث: من المؤسسة الناشئة إلى المؤسسة الاقتصادية

أصبحت المؤسسات الناشئة عنصراً أساسياً في دعم النمو الاقتصادي بفضل ما تقدّمه من أفكار مبتكرة وحلول جديدة، ومع تطورها وتوسّع أنشطتها، تتحول هذه المؤسسات من مشاريع محدودة إلى مؤسسات اقتصادية فاعلة تسهم في خلق القيمة وتعزيز التنمية الاقتصادية.

#### 1. مفهوم المؤسسة الاقتصادية:

"هي وحدة اقتصادية تحتوي على موارد ماديّة وبشريّة تساعد في دعم العملية الإنتاجية من خلال توزيع المسؤوليات والمهام بين الأفراد في بيئة العمل".<sup>1</sup> فإن حسن تنظيم هذه الموارد وتنسيق الجهود بين الأفراد يُعدّ عاملاً أساسياً في رفع كفاءة الأداء وتحقيق الأهداف الاقتصادية للمؤسسة.

"هي كل هيكل تنظيمي اقتصادي مستقل مالياً، في إطار قانوني واجتماعي معين، هدفه دمج عوامل الإنتاج من أجل الإنتاج، أو تبادل السلع والخدمات مع أعوان ام بكليهما معا، بغرض تحقيق نتيجة ملائمة، وهذا ضمن اقتصاديين آخرين، أو القى شروط اقتصادية تختلف باختلاف الحيز المكاني والزمني الذي يوجد فيه، وتبعاً حجم ونوع نشاطه".<sup>2</sup>

تُعدّ المؤسسة إطاراً منظماً يجمع بين الاستقلال المالي والالتزام القانوني والاجتماعي، بما يمكّنها من التفاعل مع محيطها الاقتصادي وتحقيق أهدافها وفق شروط اقتصادية متغيرة تتأثر بالزمان والمكان وطبيعة النشاط.

#### 2. نشأة المؤسسة الاقتصادية وتطورها التاريخي:

مرت المؤسسة الاقتصادية عبر تطورها التاريخي بعدة مراحل أساسية، حيث بدأت بمرحلة الإنتاج الأسري البسيط الذي اعتمد على مشاركة أفراد العائلة تحت إشراف رب الأسرة، مستعملين أدوات بدائية بهدف الاكتفاء الذاتي أو التوجّه

<sup>1</sup> - بوشريّة محمد: محاضرات في اقتصاد المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2 - عبد الحميد مهري، 2020، ص: 03.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 03.

المحدود إلى السوق، ومع تطور المجتمعات وظهور التجمعات الحضرية، برزت مرحلة الوحدات الحرفية التي تجسدت في ورشات تضم أصحاب الحرف المتشابهة، ومعها ظهرت فئة العمال الحرفيين الذين لا يملكون سوى قوة عملهم نتيجة تدخل التجار والرأسماليين في تمويل الإنتاج، ثم تطورت هذه المرحلة إلى **نظام المانيفاكتورة\***، حيث جُمع العمال تحت سقف واحد من أجل تحسين الرقابة والاستغلال الأمثل لوسائل الإنتاج، مع الاعتماد على العمل اليدوي. ومع بداية القرن الثامن عشر، أدى قيام الثورة الصناعية في أوروبا إلى ظهور المؤسسة الصناعية الآلية التي اعتمدت على الآلات الميكانيكية بدل الوسائل اليدوية، مما ساهم في توسيع نطاق الإنتاج. وفي ظل تطور النظام الرأسمالي واشتداد المنافسة، لجأت المؤسسات إلى التكتلات الاقتصادية مثل **الكارتل**، و**التروست**، و**الشركات القابضة**، بهدف تعزيز قدرتها التنافسية والدخول إلى الأسواق الخارجية. وفي المرحلة الحديثة، ظهرت الشركات المتعددة الجنسيات التي تضم مؤسسات تنتمي إلى دول مختلفة، لكنها تعمل ضمن استراتيجية إدارية موحدة لتحقيق أهداف اقتصادية على المستوى الدولي.<sup>1</sup>

\*- نظام المانيفاكتورة: هو مرحلة انتقالية في التاريخ الاقتصادي (بين القرنين 16 و 18) تلت نظام الحرفة المنزلي وسبقت الصناعة الآلية الكبرى، (ينظر: فريدريك انجلز: مبادئ الشيوعية، <https://marxengels.public-archives.com/ar/12:26/2026/04/24/>).

<sup>1</sup> - ينظر: بوشريية محمد: محاضرات في اقتصاد المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، ص: 04-05.

يتضح أن تطور المؤسسة الاقتصادية لم يكن وليد مرحلة واحدة، بل جاء نتيجة تفاعل مستمر بين التغيرات الاجتماعية والتقدم التقني والتحويلات الاقتصادية، مما جعل المؤسسة تتكيف مع محيطها وتتنوع أشكالها عبر الزمن.

### 3. أسباب اللجوء إلى تأهيل المؤسسة الاقتصادية:

"إن واقع المؤسسات الاقتصادية الجزائرية اليوم، يبرز عدم قدرتها على تحقيق الحاجيات الضرورية للسوق المحلية من سلع وخدمات، سواء كان ذلك من حيث الجودة، الكمية أو السعر... الخ. وبالتالي فإن معظمها غير قادرة على استقاء الشروط الموضوعية واكتساب مواصفات الجودة التي أصبحت من العوامل الأساسية التي تمكن المؤسسة من اكتساب قدرات تنافسية في السوق المحلية أو عند نفاذها إلى الأسواق الدولية... ويضاف إلى ذلك ارتفاع تكاليف إنتاجها وأسعار منتجاتها مما حرّمها من اكتساب مزايا تسمح لها بالتخصص في إنتاجها. لذا فإن رفع القدرات التنافسية لهذه المؤسسات أصبح ضروري و يتوقف على مدى قدرة على إحداث التغيير والتجديد على جميع المستويات؛ سواء على مستوى هياكلها الإنتاجية، فترات تسليم وطرح منتجاتها في الأسواق، تخفيض تكاليف الإنتاج، تحسين مستوى الجودة، طرقها التنظيمية والتسييرية ومستوى البحث والتطوير والإبداع والتكنولوجيا والتسويق... الخ."<sup>1</sup>

فإن تأهيل المؤسسة الاقتصادية يشكّل ركيزة أساسية لضمان بقائها واستمراريتها في ظل التحويلات الاقتصادية المتسارعة، فالتحديات التي تواجهها المؤسسات الجزائرية تفرض تبني برامج تأهيل شاملة تهدف إلى تحسين الأداء الإنتاجي والتسييري، ورفع مستوى الجودة، وترشيد التكاليف، بما يسمح لها بتحقيق قدر أكبر من التنافسية محلياً ودولياً، والمساهمة الفعّالة في دعم الاقتصاد الوطني.

<sup>1</sup> - فاطمة الزهراء شايب، رجم نصيب: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل العولمة، ملتقى العولمة وأثرها على الدولة العربية، جامعة 20 أوت سكيكدة، ماي 2001، ص: 14.

4. التطبيق الميداني داخل جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم سنة 2026

يهدف الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر، من خلال القرار الوزاري 1275 والقرار المعدّل 008، إلى تحويل الجامعة من فضاء لإنتاج المعرفة النظرية إلى فضاء لإنتاج الثروة عبر ربط البحث العلمي بالمؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال تمكين الطلبة من تجسيد مشاريعهم في شكل مؤسسات ناشئة أو اقتصادية قابلة للتسويق والدعم، في المقابل، يُظهر التطبيق الميداني داخل جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم سنة 2026 أن هذا التحول لا يزال في مرحلة انتقالية؛ إذ تم تسجيل تقدم ملحوظ في تنظيم الورشات واللقاءات التحسيسية ومرافقة مشاريع التخرج، غير أن هذه الجهود بقيت في الغالب عامة ومركزية، دون تجسيد واسع لمشاريع لغوية اقتصادية فعلية، خاصة في التخصصات الإنسانية مثل الدراسات اللغوية.<sup>1</sup>

يمكن القول إن الفجوة لا تزال قائمة بين نصوص القرارات التي تؤسس لنموذج اقتصادي جامعي متكامل، وبين واقع تطبيقي لا يزال محدودًا وتدرجيًا، حيث يغلب الطابع التكويني والتوعوي على حساب التحول الفعلي إلى مؤسسات اقتصادية منتجة.

<sup>1</sup> - ينظر: حاضنة الأعمال جامعة مستغانم، <https://www.facebook.com/incubator27>

الفصل الثالث: تقييم مشاريع المؤسسة  
الناشئة في قسم الدراسات اللغوية  
جامعة مستغانم

- ❖ المبحث الأول: بطاقة فنية وتصنيفها المشاريع المدروسة
- ❖ المبحث الثاني: تحليل مشاريع المؤسسات الناشئة من حيث الأهداف والواقع

### الفصل الثالث: تقييم مشاريع المؤسسة الناشئة في قسم الدراسات اللغوية جامعة مستغانم

يأتي الفصل الثالث من هذه الدراسة في سياق الانتقال إلى الجانب التطبيقي، بتقييم بعض المشاريع المؤسسات الناشئة في قسم الدراسات اللغوية بجامعة مستغانم أمكننا الحصول عليها، وذلك من خلال مقارنة تحليلية تسعى إلى فهم طبيعة هذه المشاريع واستجلاء إمكاناتها، يهدف إلى تقديم رؤية شاملة حول المشاريع المختارة، من خلال عرض بطاقتها الفنية وتصنيفها وفق معايير محددة، ثم تحليل أهدافها ومدى ارتباطها بالواقع العملي، وصولاً إلى إبراز أهم النتائج والمخرجات المحققة.

#### المبحث الأول: بطاقة فنية وتصنيفها المشاريع المدروسة

في إطار دراسة بعض المشاريع محل البحث، تم تقديم بطاقة فنية شاملة تسمح بالتعريف بمختلف الجوانب الأساسية لكل مشروع مدروس، وعليه سيتم التطرق إلى عرض عنوان المشروع واسم صاحب المشروع، إضافة إلى سنة الإنشاء، والتخصص والشعبة التي ينتمي إليها، مع إبراز أهم الأسباب والدوافع التي ساهمت في إنشاء هذه المشاريع، ويساهم هذا العرض في تكوين نظرة عامة حول طبيعة المشاريع المدروسة وتصنيفها، بما يمهد لتحليلها ودراستها في المباحث اللاحقة.

## 1. المشروع الأول:

العنوان	سنة الإنشاء	التخصص/ الشعبة
المعاجم المدرسية وأثرها في تنمية الملكة اللغوية ( دراسة إحصائية للتلميذ السنة الأولى متوسط)	2023/2022	شعبة: دراسات لغوية تخصص: لسانيات تطبيقية

### 1.1. أسباب إنشاء المشروع:

#### أ. الأسباب الموضوعية:

- إبراز أهمية المعاجم المدرسية في تنمية الملكة اللغوية لدى التلاميذ.
- التعرف على مدى اعتماد تلاميذ السنة الأولى متوسط على المعجم المدرسي.
- قياس أثر استعمال المعاجم في تحسين الرصيد اللغوي والفهم القرائي.
- تشخيص الصعوبات اللغوية التي يواجهها التلاميذ أثناء التعلم.
- توظيف الدراسة الإحصائية للوصول إلى نتائج علمية دقيقة حول فعالية المعجم المدرسي.
- المساهمة في تطوير أساليب تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.
- لفت انتباه المعلمين والمتعلمين إلى أهمية استخدام المعجم كوسيلة تعليمية مساعدة.

#### ب. الأسباب ذاتية:

- الاهتمام الشخصي بموضوع تعليم اللغة العربية وتنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ.
- الرغبة في التعرف على دور المعاجم المدرسية في تحسين المستوى اللغوي للمتعلمين.<sup>1</sup>
- "الميل إلى دراسة القضايا المرتبطة باللسانيات التطبيقية والتعليم اللغوي.

<sup>1</sup> - نورين هاجر: المعاجم المدرسية وأثرها في تنمية الملكة اللغوية (دراسة إحصائية لتلميذ السنة الأولى متوسط)، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي، تخصص: لسانيات تطبيقية، مشروع مؤسسة ناشئة في إطار القرار الوزاري 1275 جامعة مستغانم، 2023، ص: ج.

- اكتساب خبرة ميدانية في مجال البحث التربوي والتطبيقي.
- تنمية القدرات البحثية في توظيف الدراسة الإحصائية وتحليل النتائج.
- الرغبة في المساهمة العلمية في تطوير طرق تعليم اللغة العربية.

## 2.1. أهمية المشروع:

تكمن أهمية هذا المشروع في إبراز الدور الفعّال الذي تؤديه المعاجم المدرسية في تنمية الملكة اللغوية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، من خلال مساعدتهم على إثراء رصيدهم اللغوي وتحسين قدراتهم في الفهم والاستيعاب والتعبير، كما يساهم في توجيه المتعلمين إلى الاستعمال الصحيح للمعجم باعتباره وسيلة تعليمية داعمة للعملية التربوية، إضافة إلى تقديم نتائج علمية يمكن أن يستفيد منها الأساتذة والمهتمون بمجال تعليم اللغة العربية في تطوير أساليب التدريس ومعالجة الصعوبات اللغوية التي تواجه التلاميذ، مما يعزز مكانة الدراسات التطبيقية في ميدان اللسانيات التطبيقية والتعليم اللغوي، كما يتيح المشروع إمكانية التعرف على مستوى استخدام المعاجم المدرسية بين التلاميذ ومدى تأثيرها على تحسين الأداء اللغوي لديهم، ويسهم في توجيه البحوث المستقبلية نحو إيجاد أدوات وأساليب تعليمية مبتكرة لدعم التعلم اللغوي، إضافة إلى تعزيز الوعي بأهمية الموارد التعليمية المساندة كالمعاجم في تنمية المهارات الأساسية للغة العربية، وتطوير ثقافة القراءة والاستعمال العلمي للغة منذ المراحل الدراسية المبكرة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: نورين هاجر: المعاجم المدرسية وأثرها في تنمية الملكة اللغوية (دراسة إحصائية لتلميذ السنة الأولى متوسط)، ص: ج.

## 2. المشروع الثاني:

العنوان	سنة الإنشاء	التخصص/ الشعبة
سحر اللغة العربية ( لعبة لغوية عائلية )	2025/2024	شعبة: دراسات لغوية تخصص: لسانيات عربية

### 2.1. أسباب إنشاء المشروع:<sup>1</sup>

#### أ. الموضوعية:

- تراجع مكانة اللغة العربية في ظل الانشغال التكنولوجي.
- ضعف الحصاد اللغوي لدى الأطفال.
- تراجع المهارات التعبيرية لديهم.
- انجذاب الطفل إلى عالم الحروف والمعاني الرقمية بدل اللغة العربية.
- شيوع المحتوى الرقمي السطحي الذي يكون غالبًا بلغة أجنبية ويفتقر إلى القيم التربوية.
- تراجع جودة التواصل الأسري بسبب هيمنة الأجهزة الإلكترونية.
- ما ينتج عن ذلك من عزلة نفسية واجتماعية لدى الأطفال.

#### ب. الذاتية:

- الشعور بوجود أزمة تمس اللغة العربية وهوية الطفل.
- الرغبة في إيجاد بديل عن الإدمان الرقمي.
- السعي إلى غرس حب اللغة العربية لدى الأطفال.
- الإحساس بالمسؤولية تجاه إنقاذ الطفل لغويًا وتربويًا.
- الرغبة في تقديم مشروع يجمع بين التعليم والمتعة.
- الطموح إلى إعادة لحظات التفاعل الأسري في قالب مبتكر.

<sup>1</sup> - ينظر: بلعروسي آية، بن أحمد بدر، رحمة بقدر بن عطية: سحر اللغة العربية ( لعبة لغوية عائلية)، مذكرة لنيل شهادة ماستر في الأدب العربي، تخصص: لسانيات عربية، مشروع مؤسسة ناشئة في إطار القرار الوزاري 1275 جامعة مستغانم، 2025، ص: ج.

- محاولة تقديم حل تربوي هادف يجمع بين التعلم والتفاعل.

## 2.2. أهمية المشروع:

تتجلى أهمية هذا المشروع في كونه استجابة تربوية وثقافية لواقع لغوي متراجع لدى الأطفال في ظل الانفتاح التكنولوجي، حيث يسعى إلى إعادة الاعتبار للغة العربية وتعزيز حضورها في حياة الطفل اليومية، كما يهدف إلى تنمية الحصيلة اللغوية والمهارات التعبيرية لدى الطفل من خلال أساليب تفاعلية ممتعة تجمع بين التعلم واللعب، وتبرز أهميته أيضاً في تقديم بديل تربوي هادف عن المحتوى الرقمي السطحي بما يساهم في التقليل من آثار الإدمان الرقمي، ويعمل على توجيه الطفل نحو استخدام إيجابي للغة العربية، إضافة إلى ذلك يسهم المشروع في تقوية الروابط الأسرية من خلال خلق فضاءات للحوار والتفاعل بين الطفل وأسرته مما يحدّ من العزلة النفسية والاجتماعية، كما يعزز المشروع القيم التربوية والهوية الثقافية لدى الطفل ويشجعه على حب اللغة العربية والاعتزاز بها، من خلال تقديمها في قالب مشوق ومبتكر يجمع بين التعليم والترفيه، كما يوفر فرصة لتعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطفل وتشجيعه على المشاركة الفعالة في الأنشطة اللغوية والثقافية، مما يجعل المشروع أداة متكاملة للتربية اللغوية والثقافية ضمن الإطار الأسري والمدرسي.<sup>1</sup>

1- ينظر: بلعروسي آية، بن أحمد بدره، رحمة بقدر بن عطية: سحر اللغة العربية ( لعبة لغوية عائلية)، ص: ب-ج.

### 3. المشروع الثالث:

العنوان	سنة الإنشاء	التخصص/ الشعبة
معسكر البيان (معسكر انغماسي لتعلم اللغة العربية)	2025/2024	شعبة: دراسات لغوية تخصص: لسانيات تطبيقية

#### 3.1. أسباب إنشاء المشروع:<sup>1</sup>

##### أ. الأسباب الموضوعية:

- انتشار اللغات الأجنبية وهيمنتها على التعليم والحياة اليومية.
- ضعف ارتباط الأطفال باللغة العربية وحصرها في الإطار المدرسي.
- الحاجة إلى بناء علاقة إيجابية بين الطفل واللغة بعيداً عن الضغط المدرسي.
- ضعف مهارات التعبير الشفهي والفهم السمعي لدى الأطفال.
- ضرورة توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة خارج المدرسة.
- حاجة الأسر إلى استثمار وقت الأطفال بشكل تربوي مفيد.
- مواكبة متطلبات العصر واحتياجات الأسرة الحديثة في التربية والتعليم.

##### ب. الأسباب الذاتية:

- الشعور بالحاجة إلى إعادة الاعتبار للغة العربية لدى الأطفال.
- الإيمان بأن اللغة العربية ينبغي أن تُعاش كلغة حياة وهوية وتعبير.
- الرغبة في تقديم تعليم ممتع قائم على اللعب والقصص والأنشطة التفاعلية.
- السعي إلى غرس حب اللغة العربية في نفس الطفل.
- الطموح إلى إنشاء بيئة تعليمية محفزة تجذب الطفل للتعليم.
- الاهتمام بتنمية الطفل لغوياً بطريقة حديثة ومحبة.

#### 3.2. أهمية المشروع:

1 - بوطيبة أميرة، بوحريرة سعاد: معسكر البيان (معسكر انغماسي لتعلم اللغة العربية)، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي، تخصص: لسانيات تطبيقية، مشروع مؤسسة ناشئة في إطار القرار الوزاري 1275 جامعة مستغانم، 2025، ص: ب-ج.

يُسهّم هذا المشروع في بناء أساس لغوي متين لدى الطفل يمتد أثره على مدى الحياة، ويعمل على سدّ النقص في المحتوى التربوي العربي من خلال تقديم برامج تعليمية ممتعة وعميقة تجمع بين التفاعل والمرح، كما يدعم المشروع الهوية العربية والإسلامية للأطفال ويعزز انتماءهم الثقافي والديني من خلال أنشطة متنوعة مستوحاة من التراث وتراعي القيم الأخلاقية والروحية، ويهدف إلى تنمية مهارات الطفل اللغوية والاجتماعية والفكرية في بيئة محفزة وآمنة، ويتميز المشروع بمرونته في التشغيل على مدار السنة من خلال الجمع بين نظام الحضانة وبرامج العطل، ما يضمن استمرارية التعلم والتفاعل للأطفال داخل وخارج أوقات الدراسة الرسمية، إضافة إلى ذلك يوفر المشروع فرصة اقتصادية واستثمارية مهمة في ظل تزايد اهتمام أولياء الأمور بجودة التعليم المبكر، ويتيح تنويع مصادر الدخل وتحقيق استمرارية ذات جدوى مالية وقيمة مجتمعية في آن واحد، كما يعزز المشروع مكانة اللغة العربية في حياة الطفل ويشجع الأسر على الانخراط الفعّال في العملية التعليمية، ويعمل على تحفيز التفكير النقدي والإبداعي لدى الأطفال من خلال الألعاب والأنشطة التفاعلية، ويسهم في تطوير مهارات التواصل والعمل الجماعي، ويخلق جسراً تربوياً بين الأسرة والمدرسة، مما يضمن تنشئة أطفال متوازنين لغوياً وثقافياً وأخلاقياً، مع تعزيز وعيهم بأهمية اللغة العربية في الهوية الوطنية والثقافية للمجتمع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: بوطينة أميرة، بوحريرة سعاد: معسكر البيان (معسكر انغماسي لتعلم اللغة العربية)، ص: ب-ج.

#### 4. المشروع الرابع:

العنوان	سنة الإنشاء	التخصص/ الشعبة
فصيح (مجلة ثقافية تعليمية موجهة للطفل)	2025/2024	شعبة: دراسات لغوية تخصص: لسانيات تطبيقية

#### 4.1. أسباب إنشاء المشروع:<sup>1</sup>

##### أ. الموضوعية:

- سدّ حاجة الأطفال إلى محتوى ثقافي وتعليمي باللغة العربية يجمع بين المتعة والفائدة.
- تنمية المهارات اللغوية والقدرات التعبيرية لدى الطفل منذ سن مبكرة.
- تعزيز استخدام اللغة العربية الفصحى في القراءة والكتابة اليومية.
- تقديم مادة تعليمية تراعي المعايير التربوية والثقافية الحديثة.
- تشجيع الأطفال على حب المطالعة وتنمية روح الفضول والاستكشاف لديهم.

##### ب. الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بفكرة تطوير محتوى ثقافي وتعليمي للأطفال باللغة العربية.
- الرغبة في المساهمة في تعزيز اللغة العربية لدى الجيل الناشئ.
- الميل إلى الابتكار في تقديم المعرفة بأسلوب جذاب وممتع للأطفال.

1 - داود سعدية، دینار فاطیمة، وآخرون، فصیح (مجلة ثقافية موجهة للطفل)، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي، تخصص: لسانيات تطبيقية، مشروع مؤسسة ناشئة في إطار القرار الوزاري 1275 جامعة مستغانم، 2025، ص: ب-ج.

- الرغبة في تجربة تطبيق عملي لأفكار اللسانيات التطبيقية في سياق تربوي.
- الرغبة في الإسهام في تنمية مهارات القراءة والتفكير الإبداعي للأطفال.

#### 4.2. أهمية المشروع:

تتجلى أهمية مشروع فصيح في كونه وسيلة تعليمية وثقافية مبتكرة تسعى إلى تعزيز اللغة العربية لدى الأطفال وتنمية مهاراتهم التعبيرية والفكرية منذ سن مبكرة، كما يساهم المشروع في غرس حب القراءة والاطلاع وتشجيع الأطفال على التفاعل مع محتوى ثقافي متنوع يجمع بين التعلم والترفيه، إضافة إلى توفير مادة تعليمية تراعي المعايير التربوية الحديثة وتدعم العملية التعليمية بطريقة ممتعة وجذابة، ويعزز المشروع القيم الثقافية والأخلاقية لدى الطفل ويقوي هويته اللغوية والثقافية، كما يشجع الأسر على الانخراط الفعال في الأنشطة التعليمية لأطفالهم، مما يخلق بيئة محفزة للتعلم ويقلل من الاعتماد على المحتوى الرقمي السطحي، ويساهم في بناء أساس معرفي ولغوي متين يمكن أن يستمر معه الطفل مدى حياته، ويتيح للمربين والمهتمين بالميدان التربوي الاستفادة من نتائج المجلة لتطوير أساليب التعليم والأنشطة الثقافية للأطفال، كما يساهم المشروع في تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطفل من خلال أنشطة تفاعلية ممتعة، ويعمل على تعزيز الروابط الأسرية من خلال أنشطة مشتركة بين الأطفال وأولياء الأمور، بالإضافة إلى تقديم نموذج قابل للتطوير يمكن تعميمه في برامج تعليمية أخرى، مما يجعل المجلة أداة متكاملة تربوياً وثقافياً وترفيهياً في آن واحد.<sup>1</sup>

1 - ينظر: داود سعدية، دینار فاطیمة، وآخرون، فصیح (مجلة ثقافية موجهة للطفل)، ص: ب-ج.

## 5. المشروع الخامس:

العنوان	سنة الإنشاء	التخصص/ الشعبة
وميض الذاكرة (قصص قصيرة للأطفال)	2025/2024	شعبة: دراسات لغوية تخصص: لسانيات عربية

### 5.1. أسباب إنشاء المشروع:<sup>1</sup>

#### أ. الأسباب الموضوعية:

- توفير محتوى قصصي عربي موجه للأطفال يساهم في تنمية مهاراتهم اللغوية والخيالية.
- تعزيز حب القراءة والاطلاع منذ سن مبكرة لدى الأطفال.
- المساهمة في إثراء المكتبة العربية للأطفال بمحتوى ثقافي وترفيهي هادف.
- تنمية المهارات التعبيرية والفكرية للأطفال من خلال القصص القصيرة التي تحفز التفكير والتحليل.
- دعم العملية التعليمية بمواد تعليمية مبتكرة تربط بين الترفيه والتعلم.

#### ب. الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بفن سرد القصص للأطفال والرغبة في نقل القيم والمعرفة بأسلوب ممتع.
- الميل إلى الإبداع والابتكار في تقديم المحتوى اللغوي والثقافي للأطفال.
- الرغبة في المساهمة في تعزيز اللغة العربية لدى الجيل الناشئ وتنمية مهارات القراءة لديهم.

1 - حمودي سعدة، حمودي آسيا: وميض الذاكرة (قصص قصيرة للأطفال)، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي، تخصص: لسانيات عربية، مشروع مؤسسة ناشئة في إطار القرار الوزاري 1275 جامعة مستغانم، 2025، ص: ب-ج.

- تجربة عملية لتطبيق مبادئ اللسانيات التطبيقية في مجال الأدب واللغة للأطفال.
- الطموح في خلق أثر تربوي وثقافي إيجابي من خلال محتوى قصصي قصير يناسب الأطفال.

## 5.2. أهمية المشروع:

تتجلى أهمية مشروع وميض الذاكرة في كونه وسيلة تعليمية وثقافية مبتكرة تسهم في تنمية مهارات الطفل اللغوية والفكرية من خلال تقديم قصص قصيرة محفزة للخيال والتفكير، كما يعزز حب القراءة والاطلاع منذ سن مبكرة، ويساهم في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية بطريقة ممتعة وجذابة، إضافة إلى أنه يوفر محتوى قصصياً عربياً هادفاً يدعم المكتبة العربية للأطفال ويغطي فجوة في المواد الثقافية الموجهة للصغار، ويعمل المشروع على تطوير مهارات التعبير الشفوي والكتابي لدى الأطفال ويحفز التفكير النقدي والإبداعي لديهم، كما يساعد الأسر والمعلمين على توجيه الأطفال نحو أنشطة تعليمية ترفيهية مفيدة، ويعزز الهوية الثقافية واللغة العربية من خلال تقديم محتوى يرتبط بالتراث والقيم المجتمعية، ويسهم في بناء شخصية الطفل بشكل متوازن من الناحية الفكرية والاجتماعية، ويشجع على التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين ضمن بيئة تعليمية محفزة وآمنة، كما يتيح للمشروع إمكانية التطوير المستمر وإضافة أنشطة جديدة تربط التعلم بالمرح، ويعمل على توسيع المدارك الذهنية للأطفال، ويشكل نموذجاً يمكن تعميمه في برامج تعليمية وثقافية أخرى، مما يجعله أداة متكاملة تجمع بين التعليم والترفيه والثقافة والقيم المجتمعية في آن واحد.<sup>1</sup>

1 - ينظر: حمودي سعدة، حمودي آسيا: وميض الذاكرة (قصص قصيرة للأطفال)، ص: ب-ج.

6. المشروع السادس:

العنوان	سنة الإنشاء	التخصص/ الشعبة
التنشئة والتربية اللغوية لدى الطفل المتوحد والمضطرب كلاميا ولغويا وصوتيا	2023/2022	شعبة: دراسات لغوية تخصص: لسانيات عربية

6.1. أسباب إنشاء المشروع:<sup>1</sup>

أ. الأسباب الموضوعية:

- تلبية الحاجة إلى فهم أساليب التنشئة والتربية اللغوية للأطفال ذوي اضطرابات النطق واللغة.
- المساهمة في تطوير استراتيجيات تربوية وتعليمية فعالة لدعم الأطفال المتوحدين والمضطربين لغوياً.
- دراسة أثر التربية اللغوية على تحسين القدرات التعبيرية والتواصلية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تقديم نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في برامج التعليم الخاص والتأهيل اللغوي.
- معالجة نقص الدراسات التطبيقية في مجال اللسانيات العربية المرتبطة باضطرابات النطق واللغة.

ب. الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بمجال التربية الخاصة ورفع مستوى الوعي حول مشاكل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الرغبة في تطوير مهارات البحث العلمي في موضوع تربوي حساس وذو أثر اجتماعي كبير.

1- بوهادف شيماء، زياني سعاد: التنشئة والتربية اللغوية لدى الطفل المتوحد والمضطرب كلاميا ولغويا وصوتيا، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي، تخصص: لسانيات تطبيقية، مشروع مؤسسة ناشئة في إطار القرار الوزاري 1275 جامعة مستغانم، 2023، ص: ب-ج.

- الميل إلى دراسة العلاقة بين اللغة والنمو النفسي والمعرفي للأطفال ذوي اضطرابات النطق.
- الرغبة في تقديم حلول عملية تساعد المعلمين والأهالي على دعم الأطفال بطريقة فعالة.
- الطموح في الإسهام في تحسين جودة التعليم والتأهيل اللغوي للأطفال المتوحدين والمضطربين لغويًا.

## 6.2. أهمية المشروع:

تكمن أهمية هذا المشروع في كونه يسعى إلى تحسين التنشئة والتربية اللغوية لدى الأطفال المتوحدين والمضطربين كلاميًا ولغويًا وصوتيًا، من خلال دراسة الطرق والأساليب التعليمية الفعّالة التي تساعد على تطوير مهاراتهم التعبيرية والتواصلية، مما يساهم في دمجهم بشكل أفضل في البيئة الاجتماعية والتعليمية. كما يوفر المشروع أدوات وأساليب تربوية مبتكرة يمكن أن يستفيد منها المعلمون والأهالي لدعم نمو الطفل اللغوي والمعرفي، ويعمل على تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى أنه يساهم في معالجة الفجوات الموجودة في البرامج التعليمية التقليدية، ويقدم بدائل علمية وعملية لمعالجتها. ويُعد المشروع أيضًا مساهمة مهمة في تنمية مهارات التفكير والإدراك لدى الطفل، وتعزيز قدرته على التعبير عن نفسه بشكل فعال، كما يساهم في رفع الوعي بأهمية التربية اللغوية الخاصة وتأهيل الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية، ويشكل مرجعًا علميًا يمكن استخدامه في البحوث المستقبلية بمجال اللسانيات التطبيقية والتعليم الخاص، مما يجعل المشروع أداة متكاملة تجمع بين البعد التربوي واللغوي والاجتماعي والثقافي.<sup>1</sup>

1- ينظر: بوهادف شيماء، زياني سعاد: التنشئة والتربية اللغوية لدى الطفل المتوحد والمضطرب كلاميًا ولغويًا وصوتيًا، ص: ب-ج.

### المبحث الثاني: تحليل المشاريع من حيث الأهداف والواقع

يهدف هذا المبحث إلى تحليل المشاريع المدروسة من منظور مزدوج يجمع بين الأهداف المنشودة لكل مشروع والواقع الفعلي الذي تحقق فيه هذه الأهداف، وذلك لتقييم مدى ملائمة البرامج والأنشطة المقترحة، وسيتم التركيز على دراسة الأهداف العامة والخاصة لكل مشروع، وتحديد النتائج المتوقعة مقارنة بما تم تنفيذه على أرض الواقع، مع إبراز نقاط القوة والقصور في تحقيق هذه الأهداف، كما يتيح هذا التحليل فهم العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع أو محدوديتها، سواء كانت تربوية، لغوية، اجتماعية أو ثقافية، مما يمهد لوضع توصيات عملية لتطوير المشاريع المستقبلية وتحسين فعالية التدخلات التعليمية والثقافية.

#### 1. تحليل المشاريع من حيث الأهداف:

المشروع 1: المعاجم المدرسية وأثرها في تنمية الملكة اللغوية (دراسة إحصائية لتلميذ السنة الأولى متوسط)

##### أ. الأهداف العامة:

- دراسة أثر استخدام المعاجم المدرسية في تنمية الملكة اللغوية لدى التلاميذ.
- تحسين القدرات التعبيرية واللغوية للتلاميذ من خلال تعزيز الاستعمال الصحيح للمعاجم.
- المساهمة في تطوير العملية التعليمية بوسائل وأدوات داعمة للغة العربية.<sup>1</sup>

##### ب. الأهداف الخاصة:

<sup>1</sup> - المعاجم المدرسية وأثرها في تنمية الملكة اللغوية (دراسة إحصائية لتلميذ السنة الأولى متوسط)، ص: د.

- قياس مستوى اعتماد التلاميذ على المعاجم المدرسية في أنشطة القراءة والكتابة.
- تحليل العلاقة بين استخدام المعجم المدرسي والتحصيل اللغوي للتلاميذ.
- تحديد الصعوبات اللغوية التي يواجهها التلاميذ أثناء استعمال المعجم.
- اقتراح استراتيجيات تعليمية لتعزيز الاستفادة من المعاجم المدرسية في تعلم اللغة العربية.
- تقديم توصيات للمعلمين حول أفضل طرق توظيف المعاجم في الفصول الدراسية.<sup>1</sup>

#### ❖ تحليل أهداف المشروع الأول:

من خلال دراسة المقدمة والخاتمة والفهرس، يتضح أن أهداف مشروع "المعاجم المدرسية وأثرها في تنمية الملكة اللغوية" تركز على تنمية الملكة اللغوية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط من خلال تعزيز قدراتهم التعبيرية والفكرية، وتحسين مهاراتهم اللغوية والتعبيرية عبر الاستخدام الصحيح للمعاجم المدرسية، إضافة إلى المساهمة في تطوير العملية التعليمية من خلال توفير أدوات وأساليب داعمة للغة العربية، كما يسعى المشروع إلى قياس مدى اعتماد التلاميذ على المعاجم في أنشطة القراءة والكتابة وتحليل العلاقة بين استخدام المعجم والتحصيل اللغوي، مع تحديد الصعوبات اللغوية التي يواجهونها أثناء الاستخدام، واقتراح استراتيجيات تعليمية عملية لتعزيز استفادتهم، وتقديم توصيات للمعلمين حول أفضل الطرق لتوظيف المعاجم داخل الفصول الدراسية، مما يجعل أهداف المشروع شاملة تجمع بين البعد البحثي والتربوي التطبيقي.

1 - المعاجم المدرسية وأثرها في تنمية الملكة اللغوية (دراسة إحصائية لتلميذ السنة الأولى متوسط)، ص:

## المشروع 2: سحر اللغة العربية (لعبة لغوية عائلية)

### أ. الأهداف العامة:"

- تنمية المهارات اللغوية للأطفال بطريقة تفاعلية وممتعة.
- تعزيز استخدام اللغة العربية الفصحى في الحياة اليومية.
- ربط التعلم باللعب لتطوير القدرات التعبيرية والإبداعية للطفل.

### ب. الأهداف الخاصة:

- تقديم لعبة تعليمية مبتكرة لتقوية الحصيلة اللغوية للأطفال.
- تشجيع الأطفال على المشاركة الأسرية في الأنشطة اللغوية.
- تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطفل من خلال التفاعل مع اللعبة.
- تقديم بديل تربوي هادف عن المحتوى الرقمي السطحي.<sup>1</sup>

### ❖ تحليل أهداف المشروع الثاني:

تتركز أهداف مشروع "سحر اللغة العربية" على تعزيز مهارات الطفل اللغوية بطريقة تفاعلية وممتعة، مع التركيز على ربط التعلم باللعب لتقوية القدرات التعبيرية والإبداعية، ويهدف المشروع إلى تعزيز استخدام اللغة العربية الفصحى في الحياة اليومية، كما يسعى إلى تقديم أدوات تعليمية مبتكرة تشجع الأطفال على المشاركة الأسرية في الأنشطة اللغوية، وتنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لديهم، بالإضافة إلى تقديم محتوى تربوي هادف يشكل بديلاً عن المحتوى الرقمي السطحي، مما يجعل أهداف المشروع شاملة بين الجانب التربوي، اللغوي، والاجتماعي.

<sup>1</sup> - سحر اللغة العربية (لعبة لغوية عائلية)، ص: د.

### المشروع 3: معسكر البيان (معسكر انغماسي لتعلم اللغة العربية)

#### أ. الأهداف العامة:"

- تعزيز المهارات اللغوية للأطفال من خلال تجربة تعليمية انغماسية تفاعلية.
- تطوير قدرات التعبير الشفوي والكتابي لدى المشاركين في المعسكر.
- غرس حب اللغة العربية وتشجيع استخدامها في الحياة اليومية.

#### ب. الأهداف الخاصة:

- تقديم أنشطة تعليمية متنوعة تشمل المحادثة، الألعاب اللغوية، وورش الكتابة.
- تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الأطفال من خلال أنشطة جماعية ممتعة.
- تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الأطفال أثناء التعلم.
- تشجيع الأطفال على تطبيق ما تعلموه في مواقف حياتية واقعية.
- توفير بيئة تعليمية محفزة وآمنة لدعم التعلم الذاتي والمستمر.<sup>1</sup>

#### ❖ تحليل أهداف المشروع الثالث:

تركز أهداف مشروع "معسكر البيان" على تقديم تجربة تعليمية انغماسية تتيح للأطفال تطوير مهاراتهم اللغوية من خلال أنشطة تفاعلية متنوعة تجمع بين التعلم واللعب، كما يسعى المشروع إلى تعزيز التعبير الشفوي والكتابي وغرس حب اللغة العربية وتشجيع استخدامها في الحياة اليومية، ويهدف إلى تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى المشاركين، مع توفير بيئة تعليمية محفزة وآمنة تدعم التعلم الذاتي والمستمر، ويعمل المشروع أيضاً على تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الأطفال من خلال أنشطة جماعية ممتعة، مما يجعل أهدافه شاملة بين الجانب التربوي، اللغوي، والاجتماعي.

### المشروع 4: فصيح (مجلة ثقافية تعليمية موجهة للطفل)

#### أ. الأهداف العامة:"

1- معسكر البيان (معسكر انغماسي لتعلم اللغة العربية)، ص: د.

- تعزيز اللغة العربية لدى الأطفال وتنمية مهارات القراءة والكتابة لديهم.
- تقديم محتوى ثقافي وتعليمي ممتع يجمع بين التعلم والترفيه.
- غرس القيم الأخلاقية والثقافية لدى الطفل من خلال القصص والأنشطة.

#### ب. الأهداف الخاصة:

- تقديم مجلة تعليمية متنوعة تحتوي على مقالات، قصص، وألعاب لغوية.
- دعم المكتبة العربية للأطفال بمحتوى هادف وجذاب.
- تشجيع الأطفال على حب القراءة والمطالعة.
- إشراك الأسر والمعلمين في العملية التعليمية بطريقة ممتعة وتفاعلية.<sup>1</sup>

#### ❖ تحليل أهداف المشروع:

تتمثل أهداف مشروع "فصيح" في تعزيز اللغة العربية لدى الأطفال وتنمية مهارات القراءة والكتابة، مع التركيز على تقديم محتوى ثقافي وتعليمي ممتع يجمع بين التعلم والترفيه، ويعمل المشروع على غرس القيم الأخلاقية والثقافية لدى الطفل من خلال القصص والأنشطة، كما يسعى إلى دعم المكتبة العربية بمحتوى هادف وجذاب، وتشجيع الأطفال على حب القراءة والمطالعة، وإشراك الأسرة والمعلمين في العملية التعليمية بطريقة ممتعة وتفاعلية، مما يجعل أهداف المشروع متكاملة بين الجانب التربوي، اللغوي، والثقافي.

#### المشروع 5: وميض الذاكرة (قصص قصيرة للأطفال)

##### أ. الأهداف العامة:

- تنمية مهارات التعبير اللغوي والفكري لدى الأطفال من خلال القصص.
- تعزيز حب القراءة والاطلاع منذ سن مبكرة.
- غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الطفل بطريقة ممتعة وجذابة.

##### ب. الأهداف الخاصة:

1 - فصيح (مجلة ثقافية تعليمية موجهة للطفل)، ص: د.

- تقديم مجموعة قصصية قصيرة تجمع بين الترفيه والتعليم.
  - تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي للأطفال.
  - دعم المكتبة العربية بمحتوى قصصي هادف.
  - مساعدة الأسر والمعلمين على توجيه الأطفال نحو أنشطة تعليمية مفيدة.<sup>1</sup>
- ❖ تحليل أهداف المشروع:

تركز أهداف مشروع "وميض الذاكرة" على تنمية مهارات التعبير اللغوي والفكري لدى الأطفال من خلال القصص القصيرة، مع تعزيز حب القراءة والاطلاع منذ سن مبكرة، وغرس القيم الأخلاقية والاجتماعية بطريقة ممتعة وجذابة، كما يسعى المشروع إلى تقديم محتوى قصصي يجمع بين الترفيه والتعليم ويدعم المكتبة العربية للأطفال، ويعمل على تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لديهم، إضافة إلى مساعدة الأسر والمعلمين على توجيه الأطفال نحو أنشطة تعليمية مفيدة، مما يجعل أهداف المشروع شاملة بين البعد التربوي، اللغوي، والاجتماعي والثقافي.

**المشروع 6: التنشئة والتربية اللغوية لدى الطفل المتوحد والمضطرب كلامياً ولغوياً وصوتياً**

**أ. الأهداف العامة:**

- تحسين التنشئة والتربية اللغوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- دعم الأطفال المتوحدين والمضطربين لغوياً في تطوير مهارات التواصل والتعبير.
- المساهمة في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة الاجتماعية والتعليمية.

**ب. الأهداف الخاصة:**

1- وميض الذاكرة (قصص قصيرة للأطفال)، ص: ج.

- دراسة أساليب التربية اللغوية الفعّالة للأطفال ذوي اضطرابات النطق واللغة.
  - تقديم أدوات وأساليب تربوية يمكن للمعلمين والأهالي الاستفادة منها.
  - تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - رفع الوعي بأهمية التربية اللغوية الخاصة وتأهيل الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية.
  - تقديم مرجع علمي يمكن استخدامه في البحوث المستقبلية بمجال اللسانيات التطبيقية والتعليم الخاص.<sup>1</sup>
- ❖ تحليل أهداف المشروع :

تتمثل أهداف مشروع "التنشئة والتربية اللغوية لدى الطفل المتوحد والمضطرب كلامياً ولغوياً وصوتياً" في تحسين التنشئة والتربية اللغوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ودعمهم في تطوير مهارات التواصل والتعبير، مع المساهمة في دمجهم داخل البيئة الاجتماعية والتعليمية، كما يركز المشروع على دراسة أساليب التربية اللغوية الفعّالة وتقديم أدوات وأساليب تربوية للمعلمين والأهالي، بالإضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على التفاعل الاجتماعي للأطفال ورفع الوعي بأهمية التربية

اللغوية الخاصة، مع تقديم مرجع علمي يمكن الاستفادة منه في البحث العلمي وتطوير البرامج التعليمية، ما يجعل أهداف المشروع شاملة بين البعد البحثي، التربوي، واللغوي التطبيقي.

## 2. تحليل المشاريع من حيث الواقع:

### المشروع 1: المعاجم المدرسية وأثرها في تنمية الملكة اللغوية

تم تطبيق المشروع خلال سنة 2023/2022 مع تلاميذ السنة الأولى متوسط، واعتمد على استخدام المعاجم المدرسية في أنشطة القراءة والكتابة داخل

1 - التنشئة والتربية اللغوية لدى الطفل المتوحد والمضطرب كلامياً ولغوياً وصوتياً، ص: د.

الصفوف، مع متابعة دقيقة لسلوك التلاميذ أثناء استخدام المعجم، أظهرت النتائج أن التلاميذ حققوا مستويات متفاوتة من الاستفادة، حيث أحرز بعضهم تقدمًا ملموسًا في التعبير والفهم اللغوي، بينما واجه آخرون صعوبات في توظيف المعجم بشكل منهجي، ما أظهر الحاجة إلى إشراف مستمر وتوجيه متواصل، ومن خلال تحليل البيانات، تبين وجود علاقة إيجابية بين الاعتماد على المعجم والتحصيل اللغوي، مما يؤكد أهمية إدماج المعجم كأداة تعليمية أساسية، مخرجات المشروع تضمنت توصيات عملية للمعلمين حول طرق استخدام المعجم، اقتراح استراتيجيات تعليمية لمعالجة الصعوبات اللغوية، وإعداد تقارير إحصائية يمكن الاستفادة منها في تطوير أساليب التدريس، فيما تشير الدروس المستفادة إلى ضرورة تدريب التلاميذ على الاستخدام المنهجي للمعجم ودمج أنشطة تطبيقية مستمرة لضمان أثر ملموس.

## المشروع 2: سحر اللغة العربية (لعبة لغوية عائلية)

قيد التطبيق التجريبي خلال سنة 2025/2024، حيث استخدمت اللعبة مع مجموعات من الأطفال في المدارس والمنازل، بإشراف الأهالي والمعلمين، أظهرت الملاحظات أن اللعبة نجحت في جذب اهتمام الأطفال وتحفيز تفاعلهم، وساعدت على تنمية مهارات التعبير واللغة العربية بطريقة ممتعة، كما عززت الروابط الأسرية من خلال مشاركة الوالدين في الأنشطة، ووفرت بديلاً تربوياً هادفاً عن المحتوى الرقمي السطحي، مما ساهم في تقليل آثار الإدمان الرقمي، مخرجات المشروع تضمنت نموذج اللعبة، دليل استخدام واضح للأطفال والأهالي، أدوات لتنمية التفكير النقدي والإبداعي، وإمكانية تطوير مستويات مختلفة للعبة لضمان استمرارية التعلم، أما الدروس المستفادة فتشير إلى أهمية توفير إشراف مستمر للأطفال الأصغر سناً، تبسيط التعليمات، وتوسيع نطاق اللعبة لتشمل مجموعات أكبر لتحقيق أثر أوسع.

## المشروع 3: معسكر البيان (معسكر انغماسي لتعلم اللغة العربية)

المشروع قيد التنفيذ خلال سنة 2025/2024، وقد تم تنفيذ بعض الأنشطة التجريبية مثل الألعاب الجماعية وورش الكتابة، لكنه لم يكتمل بعد، أظهرت التجارب الأولية أن المعسكر يوفر بيئة تعليمية محفزة تشجع الأطفال على التفاعل الاجتماعي وممارسة اللغة العربية في مواقف حياتية واقعية، كما يساهم في تطوير مهارات التعبير الشفوي والكتابي والتفكير الإبداعي، ويجعل التعلم ممتعاً ومغرياً للأطفال، ومن المتوقع أن يساهم المشروع في تعزيز الانخراط الكامل للأطفال في أنشطة اللغة العربية بعد استكمال جميع الجلسات، مخرجات المشروع تشمل برامج تعليمية وأنشطة انغماسية، أدوات لتقييم الأداء اللغوي، ودليل منهجي لتطبيق أنشطة المعسكر، فيما تشير الدروس المستفادة إلى ضرورة تقييم تأثير جميع الأنشطة بشكل دوري، وتوفير آليات لمتابعة التقدم الفردي لكل طفل، وضمان استمرارية التعلم بعد انتهاء المعسكر.

## المشروع 4: فصيح (مجلة ثقافية تعليمية موجهة للطفل)

طبق المشروع خلال سنة 2024/2023 وتم توزيع المجلة على الأطفال والأسر في المدارس والمجتمع المحلي، أظهرت النتائج أن المجلة نجحت في جذب الأطفال نحو المطالعة والقراءة، وساهمت في تعزيز القيم الثقافية والأخلاقية وتنمية المهارات اللغوية الأساسية لديهم، كما شجعت المجلة الأسر والمعلمين على المشاركة في العملية التعليمية بشكل تفاعلي، ورغم ذلك، لوحظت بعض التحديات مثل صعوبة فهم بعض النصوص للأطفال الأصغر سنًا، والحاجة إلى خطة توزيع أوسع للوصول لجميع الفئات المستهدفة، مخرجات المشروع تضمنت إصدار دوري لمجلة تعليمية، محتوى ثقافي وترفيهي هادف، أنشطة تفاعلية، وأدوات لدعم التعلم والمطالعة، فيما تشير الدروس المستفادة إلى أهمية تبسيط النصوص، إدراج صور ورسومات لتسهيل الفهم، وتطوير خطة توزيع تضمن الوصول لكافة الأطفال.

#### المشروع 5: وميض الذاكرة (قصص قصيرة للأطفال)

طبق جزئيًا خلال سنة 2025/2024، حيث استخدمت القصص مع مجموعات مختارة من الأطفال في المدارس والمنازل، أظهرت النتائج تجاوب الأطفال بشكل إيجابي مع القصص، مما ساعد على تنمية مهارات التعبير والتفكير، وعزز حب القراءة لديهم ومع ذلك، احتاج بعض الأطفال إلى دعم إضافي لفهم بعض النصوص، وكان من الضروري إدراج صور ورسومات لتسهيل الفهم، خصوصًا للفئات الأصغر سنًا، مخرجات المشروع تضمنت مجموعة قصصية قصيرة تعليمية ممتعة، أدوات تربوية للمعلمين والأهالي، دعم المكتبة العربية للأطفال، مع إمكانية تطوير أنشطة تفاعلية مرتبطة بالقصص لتعزيز التعلم وتحفيز الأطفال على القراءة المستمرة، تشير الدروس المستفادة إلى أهمية تنويع أنشطة القراءة، وتقديم استراتيجيات للأهالي لتشجيع الأطفال على القراءة خارج المدرسة.

المشروع 6: التنشئة والتربية اللغوية لدى الطفل المتوحد والمضطرب كلاميًا ولغويًا وصوتيًا

طبق جزئياً خلال سنة 2023/2022 مع الأطفال المستهدفين، بينما بقي الجزء الآخر قيد التوسيع، أظهرت التجربة أن الأطفال أحرزوا تقدماً متفاوتاً في مهارات التواصل والتعبير اعتماداً على مستوى الدعم والأساليب المستخدمة، كما ساعد المشروع المعلمين والأهالي على تبني أساليب تربوية متخصصة وفعّالة للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ورفع الوعي بأهمية التربية اللغوية الخاصة، مخرجات المشروع تضمنت دليلاً تربوياً شاملاً للمعلمين والأهالي، استراتيجيات تعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بيانات قابلة للاستخدام في البحوث المستقبلية، وبرامج تدريبية لدعم التعليم الخاص، مع إمكانية تعميم التجربة على نطاق أوسع لتطوير برامج تعليمية متخصصة، أما الدروس المستفادة فتشمل ضرورة متابعة التقدم الفردي للأطفال، توفير تدريب مكثف للمعلمين والأهالي، وإعداد برامج فردية مخصصة لكل طفل لضمان أفضل النتائج.

ذاتمة

## خاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع المؤسسة الناشئة واللغة العربية بين الواقع والمأمول، يتضح أن التحولات التي يشهدها العالم تفرض إعادة النظر في مكانة اللغة العربية، ليس فقط بوصفها أداة تواصل ومعرفة، بل كمجال استثماري واعد يمكن أن يسهم في التنمية الاقتصادية والثقافية، يمكن تقديم جملة من النتائج، أهمها:

- تزايد الطلب على الحلول اللغوية الرقمية العربية مع بقاء العرض محدوداً.
- قدرة المشاريع اللغوية على خلق فرص عمل لفائدة خريجي اللغة العربية.
- وجود فرص حقيقية للاستثمار في الصناعات اللغوية.
- الربط بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل.
- الحاجة إلى تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة اللغة العربية.
- الانتقال من المؤسسة الناشئة إلى المؤسسة الاقتصادية.
- ضرورة تطوير مهارات الطلبة في مجالات التسويق الرقمي وإدارة المشاريع لضمان نجاح واستدامة المشاريع اللغوية.

## من بين التوصيات، من أبرزها:

- ضرورة إدماج التكوين الريادي ضمن مناهج اللغة العربية.
- تطوير المهارات الرقمية والتقنية لدى الطلبة.
- العمل على تحويل البحوث الجامعية إلى مشاريع قابلة للتسويق.
- تشجيع الشراكة بين الجامعة والقطاع الاقتصادي.
- تعزيز التكوين التطبيقي من خلال إدماج ورشات ومحاكاة ميدانية تربط بين الدراسة النظرية واحتياجات سوق العمل.

يمكن القول إن الاستثمار في اللغة العربية من خلال المؤسسات الناشئة يمثل رهاناً مستقبلياً مهماً، يتطلب تضافر الجهود بين الجامعة ومختلف الفاعلين الاقتصاديين، من أجل الانتقال باللغة العربية من مجالها التقليدي إلى فضاء الابتكار والإنتاج، وتحقيق التوازن بين واقعها الحالي وما يُؤمل لها في المستقبل.

ملاحق

الصورة الأولى: المشروع الأول

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم  
كلية الأدب العربي والفنون  
قسم الدراسات اللغوية والأدبية

FLAA  
كلية الآداب العربي والفنون  
Faculty of Arabic Literature and Arts

جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم  
قسم الدراسات  
اللغوية والأدبية  
كلية الأدب العربي والفنون

المعاجم المدرسية وأثرها في تنمية الملكة اللغوية \_ دراسة  
إحصائية \_ للتلميذ السنة الأولى متوسط

مذكرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الليسانس  
تخصص لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة: نورين هاجر

إشراف الأستاذة: أ. اللوط بدرة

السنة الجامعية: 2022-2023

## الصورة الثانية: المشروع الثاني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم  
كلية الأدب العربي والفنون  
قسم الدراسات اللغوية والأدبية  
حاضنة أعمال جامعة مستغانم

مذكرة مقّمة ضمن متطلبات شهادة الماستر  
تخصص: لسانيات عربية

FLAA  
فلسفة الآداب العربي والفنون  
Faculty of Arabic Literature and Arts

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم  
قسم الدراسات اللغوية والأدبية  
كلية الأدب العربي والفنون

سحر اللغة العربية  
Sihr allughha alarabia (the magic of the Arabic language)  
(سحر العربية)  
-لعبة لغوية عائلية-

## مشروع مناقش ضمن إطار القرار 1275



أ.د. مختارية بن قبيلية  
قسم الدراسات اللغوية  
إشراف: جامعة مستغانم  
المشرفة الأساسية: أ. د. مختارية بن قبيلية  
المشرف المساعد: أ. ياسر تقي الدين عبد السلام  
المشرفة المساعدة: أ.د. كريمة زيتوني

إعداد الطلبة:  
1- بلعروسي أية  
2- بن أحمد بدرة  
3- رحمة بقدر بن عطية

أعضاء لجنة المناقشة:  
- د. مختارية بن عابد  
- د. فاطمة جريو  
- د. أمينة لطروش  
- السيدة فاطمة الزهراء بن أحمد

رئيسة  
مناقشة  
عضو حاضنة أعمال جامعة مستغانم  
ممثلًا للشريك الاجتماعي

العام الجامعي: 2024 - 2025

## الصورة الثالثة: المشروع الثالث

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

حاضنة أعمال جامعة مستغانم

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ليسانس

تخصص: لسانيات تطبيقية

FLAA

جامعة عبد الحميد بن باديس

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

كلية الأدب العربي والفنون

معسكر البيان

معسكر انغماسي لتعلم اللغة العربية -

Al-Bayaan Camp

An Immersive Camp for Learning the Arabic Language

إ.د. مختار بن قسيلة

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

جامعة مستغانم

إشراف:

المشرفة الأساسية: أ. د. مختار بن قسيلة

مساعد المشرف: أ. ياسر تقي الدين عبد السلام

رئيسة

مناقشة

عضو حاضنة أعمال جامعة مستغانم

ممثل للشرک الاجتماعي

إعداد الطلبة:

- بوطيبة أميرة

- بوحريرة نجاة

أعضاء لجنة المناقشة:

- أ.د. فاطمة جريو

- أ.د. كريمة زيتوني

- د. أمينة لطروش

- السيدة فاطمة الزهراء بن أحمد

العام الجامعي: 2024 - 2025

## الصورة الرابعة: المشروع الرابع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم  
كلية الآداب العربي والفنون  
قسم الدراسات اللغوية والأدبية  
حاضنة أعمال جامعة مستغانم

مذكرة مقدّمة ضمن متطلبات شهادة ليسانس  
تخصص: لسانيات تطبيقية

FLAA  
فئة الآداب العربي والفنون  
Faculty of Arabic Studies and Arts

UNIVERSITÉ  
عبد الحميد بن باديس  
مستغانم

UNIVERSITÉ  
عبد الحميد بن باديس  
مستغانم

قسم الدراسات  
اللغوية والأدبية  
كلية الآداب العربي والفنون

**Fasih / فصيح**

## - مجلة ثقافية تعليمية موجهة للطفل -

مشروع مناقش ضمن إطار القرار 1275

إشراف:  
المشرفة الأساسية: أ. د. مختارية بن قبيلة  
مساعد المشرف: أ. ياسر تقي الدين عبد السلام

إشراف:  
المشرفة الأساسية: أ. د. مختارية بن قبيلة  
مساعد المشرف: أ. ياسر تقي الدين عبد السلام

## إعداد الطلبة:

- 1- داود سعدية 2- دينار فاطيمة
- 3- شنين روفيدة 4- جلاخ نرمان
- 5- براهمي سمية

## أعضاء لجنة المناقشة:

- |                               |                     |
|-------------------------------|---------------------|
| رئيسة                         | - أ.د. كريمة زيتوني |
| مناقشة                        | - أ.د. فاطمة جريو   |
| عضو حاضنة أعمال جامعة مستغانم | - د. أمينة لطرورش   |
| ممثلًا للشريك الاجتماعي       | - السيد شهري عفيف   |

العام الجامعي: 2024 - 2025

الصورة الخامسة: المشروع الخامس

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر  
تخصص: لسايات عربية



وميض الذاكرة  
قصص قصيرة للأطفال

مشروع مناقش ضمن إطار القرار 1275

إشراف:

أ.د. غول شهرزاد  
أ.د. زيتوني كريمة  
د. بردادي عبد الرحمن



وميض الذاكرة  
لحظة تضيء بها الفكرة

إعداد:

1- حمودي سعدة  
2- حمودي أسيا

أعضاء لجنة المناقشة:

د. بوقرط الطيب رئيسا  
أ. بن عزة علي مناقشا  
أ.د. بن قبيلة مختارية  
د. زيتوني عبد الله ممثل للشريك الاجتماعي

عضو حاضنة أعمال جامعة مستغانم

مجلس جامعة مستغانم

العام الجامعي: 2024 - 2025

إبراهيم شهرزاد \* استاذة محاضرة \*  
كلية الآداب العربي واللغويين  
جامعة عبد الحميد بن باديس

الصورة السادسة: المشروع السادس



## قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:  
أولاً: المصادر

1. أبو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج10.
2. أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري: أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، لبنان، 1998، ج1.
3. ابن حزم: الإحكام في أصول الأحكام، دار الكتب المصرية، مصر، د.ط، ج1.
4. ابن خلدون: المقدمة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، 2001.
5. عبد النور جبور: المعجم الأدبي، دار الملايين، لبنان، 1984.
6. المنجد في اللغة العربية، ط2، المشرق، بيروت.

ثانياً: المراجع

1. جواد نبيل: إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ط1، مجد المؤسسة الجامعية، بيروت، 2007.
2. ناصر دادي عدون: اقتصاد المؤسسة، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1998.

ثالثا: المجلات:

1. بسام سمير الرميدي: دور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الأعمال، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، العدد:06، 2018.
2. بو الشعور شريفة: دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة *Startups* - دراسة حالة الجزائر-، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2، جامعة بشار.
3. بو عيني سميحة، كرومي آسية: دراسة تقييمية لواقع تمويل وتنشيط المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.
4. تمار خديجة: حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في مرافقة أصحاب المشاريع الناشئة، دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة مستغانم، مجلة المالية والأسواق، المجلد: 12، العدد: 01، 2025.
5. ثناء عبد الكريم عبد الرحيم، سكنه سوادي وادي: أهمية التعليم الريادي في تنمية ثقافة الإبداع والابتكار لدى طلبة الجامعات، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد:06، العدد: 01، جامعة بابل، العراق.
6. دادة صلاح الدين: دور حاضنات الأعمال في بعث الابتكار وريادة الأعمال، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد:9، العدد:2، 2024، الجزائر.
7. رمضاني مروى، بوقرة كريمة: تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر (نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا) ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.
8. طعيبة سمير محمد: تنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي كآلية لتنمين نتائج البحث العلمي في الجزائر في إطار القرار الوزاري 1275، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، جامعة الجلفة، المجلد:09، العدد:02، 2024.
9. مزيان أمينة، عماروش خديجة إيمان: دعم و تشجيع المقاولاتية كأبرز حل للقضاء على البطالة في الجزائر، جامعة البويرة، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد03، العدد:04، 2018.
10. محمد *Jilali et autres: "État des lieux des incubateurs en Algérie : cas de l'incubateur de l'INTTIC d'Oran"*، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد.

11. وليد لخضر، شفيق شاطر: التعليم الريادي كنهج استراتيجي لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة: رؤى وتجارب، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، المجلد 16، العدد 01، الرقم التسلسلي: 31، 2023.

#### رابعاً: محاضرات

1. بوشريبة محمد: محاضرات في اقتصاد المؤسسة، جامعة قسنطينة 2، 2020.

#### خامساً: المذكرات

1. بلعروسي آية، بن أحمد بدر، رحمة بقدر بن عطية: سحر اللغة العربية ( لعبة لغوية عائلية)، مذكرة لنيل شهادة ماستر في الأدب العربي، تخصص: لسانيات عربية، مشروع مؤسسة ناشئة في إطار القرار الوزاري 1275 جامعة مستغانم، 2025.

2. بوطيبة أميرة، بوحريرة سعاد: معسكر البيان (معسكر انغماسي لتعلم اللغة العربية)، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي، تخصص: لسانيات تطبيقية، مشروع مؤسسة ناشئة في إطار القرار الوزاري 1275 جامعة مستغانم، 2025.

3. بوهادف شيماء، زياني سعاد: التنشئة والتربية اللغوية لدى الطفل المتوحد والمضطرب كلامياً ولغوياً وصوتياً، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي، تخصص: لسانيات تطبيقية، مشروع مؤسسة ناشئة في إطار القرار الوزاري 1275 جامعة مستغانم، 2023.

4. حمودي سعدة، حمودي آسيا: وميض الذاكرة (قصص قصيرة للأطفال)، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي، تخصص: لسانيات عربية، مشروع مؤسسة ناشئة في إطار القرار الوزاري 1275 جامعة مستغانم، 2025.

5. داود سعدية، دینار فاطيمة، وآخرون، فصیح ( مجلة ثقافية موجهة للطفل)، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي، تخصص: لسانيات تطبيقية، مشروع مؤسسة ناشئة في إطار القرار الوزاري 1275 جامعة مستغانم، 2025.

6. رشيد شداد، عادل عيداوي: الابتكار في المؤسسات الناشئة دراسة حالة المؤسسة الناشئة *Nahla Delivery* بعنابة، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، تخصص مقاولاتية، 2022.
7. عدة نصيرة: دور حاضنات الأعمال والمسرعات في تنمية المشاريع المقاولاتية – دراسة ميدانية حاضنة الأعمال جامعة عبد الحميد بن باديس ولاية مستغانم، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، مستغانم، 2024.
8. مير أمين: المؤسسات الناشئة في الجزائر ودورها في التنمية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، شعبة حقوق، تخصص قانون أعمال، المركز الجامعي صالح أحمد، النعامة، 2023.
9. نورين هاجر: المعاجم المدرسية وأثرها في تنمية الملكة اللغوية (دراسة إحصائية لتلميذ السنة الأولى متوسط)، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي، تخصص: لسانيات تطبيقية، مشروع مؤسسة ناشئة في إطار القرار الوزاري 1275 جامعة مستغانم، 2023.

### سادسا: الندوات والملتقيات العلمية

1. إيمان دربال: الندوة العلمية الموسومة "تعليمية اللغة العربية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي"، عنوان المداخلة: "الذكاء الاصطناعي وتعليم اللغة العربية: التحديات والحلول"، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كلية الآداب والحضارة الإسلامية، جانفي 2025.
2. فاطمة الزهراء شايب، رجم نصيب: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل العولمة، ملتقى "العولمة وأثرها على الدولة العربية"، جامعة 20 أوت سكيكدة، ماي 2001.

سابعاً: النصوص القانونية

1. المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد:55، 21 سبتمبر 2021.
2. المادة 14 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد:55، 21 سبتمبر 2021
3. المرسوم التنفيذي رقم 12-293، الجريدة الرسمية رقم 44، 2012، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد:55، 21 سبتمبر 2021.

ثامناً: المواقع الالكترونية

1. أحمد إبراهيم: المحتوى العربي على الإنترنت، العربي الجديد، 2016.
2. صناعة اللغة – ويكيبيديا: <https://ar.wikipedia.org>
3. التنقل في الأسواق العالمية: <https://www.motaword.com>
4. الصفحة الرسمية لكلية الأدب العربي والفنون – مستغانم: [/flaa.univ.mosta](https://flaa.univ.mosta)
5. حاضنة أعمال جامعة مستغانم: <https://www.facebook.com/incubator27>

## فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمة:	ب
الفصل الأول: المؤسسات الناشئة واقتصاد اللغة	
المبحث الأول: المؤسسة الناشئة المفهوم والخصائص	5
1. تعريف المؤسسة	6
(لغة، اصطلاحاً)	6
2. مفهوم المؤسسة الناشئة <i>Start-up</i> :	8
3. خصائص المؤسسة الناشئة:	10
2. الفرق بين المؤسسة الناشئة والمشاريع التقليدية المتوسطة والمصغرة:	12
3. دورة حياة المؤسسة الناشئة: مراحل تطور الشركة الناشئة" (Startup)	15
المبحث الثاني: اللغة العربية في سوق العمل الرقمي (الواقع)	16
1. واقع المحتوى العربي في الانترنت:	16
2. تحديات الرقمية والذكاء الاصطناعي أمام اللغة العربية:	17
المبحث الثالث: الاستثمار اللغوي ( المأمول)	19
1. مفهوم صناعة اللغة:	19
2. اللغة:	21
3. مفهوم صناعة اللغة:	23
2. مجالات الاستثمار لطلاب اللغة:	24
فوائد الاستثمار في اللغة العربية في التعليم:	25

- 26..... عائدات الاستثمار في اللغة العربية في مجال البحث العلمي: العواامل المرتبطة بارتفاع الأرباح في استثمار اللغة العربية في البحث العلمي:
- 27.....
- 27..... العواامل المرتبطة بسرعة تحقيق الربح في الاستثمار: الفصل الثاني:متطلبات ريادة الأعمال في أقسام اللغة العربية
- 30..... المبحث الأول: تكوين الطالب الريادي في العلوم الإنسانية
- 30..... 1. دور المخابر ووحدات البحث في توليد الأفكار:
- 32..... 1.1. دور برامج التعليم الريادي في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة:
- 32..... 1.2. دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة:
- 33..... 1.3. دور الجامعات في تنمية الثقافة الريادية للطلاب:
- 34..... دعم مخابر البحث في قسم الدراسات اللغوية والأدبية مستغانم:
- 34..... 2.القرار الوزاري لدعم مشاريع المؤسسات الناشئة:
- 2.1.الاجتماعات الخاصة لدعم المؤسسات الناشئة بقسم الدراسات الأدبية واللغوية مستغانم من 2023 إلى 2025: 36.....
- 2.2.الاجتماعات الخاصة لدعم المؤسسات الناشئة بقسم الدراسات الأدبية واللغوية مستغانم لسنة 2026: 36.....
- 37..... المبحث الثاني: آلية مرافقة المشاريع اللغوية
- 37..... 1. دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المشاريع عند التنفيذ:
- 37..... 1.1. مفهوم حاضنات الأعمال:
- 38..... 1.2. دور حاضنة الأعمال الجامعية في دعم المشاريع والأفكار الابتكارية:
- 38..... 1.3. دور حاضنة جامعة مستغانم في مرافقة أصحاب المشاريع:
- 39..... 2. صعوبات تحويل البحوث اللغوية إلى منتجات قابلة للتسويق:
- صعوبات تحويل البحوث اللغوية إلى منتجات قابلة للتسويق داخل جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم..... 40.....

- أهم المشاريع:.....42
- المبحث الثالث: من المؤسسة الناشئة إلى المؤسسة الاقتصادية.....43
1. مفهوم المؤسسة الاقتصادية:.....43
2. نشأة المؤسسة الاقتصادية وتطورها التاريخي:.....43
3. أسباب اللجوء إلى تأهيل المؤسسة الاقتصادية:.....45
4. التطبيق الميداني داخل جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم سنة 2026. 46
- الفصل الثالث: تقييم مشاريع المؤسسة الناشئة في قسم الدراسات اللغوية جامعة مستغانم
- المبحث الأول: بطاقة فنية وتصنيفها المشاريع المدروسة.....48
- 
- المبحث الثاني: تحليل المشاريع من حيث الأهداف والواقع.....61
1. تحليل المشاريع من حيث الأهداف:.....61
2. تحليل المشاريع من حيث الواقع:.....67
- خاتمة:.....73
- قائمة المصادر والمراجع:.....82
- ملخص البحث:.....92

## ملخص البحث

### ملخص البحث:

#### بالعربية:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور المؤسسة الناشئة في استثمار اللغة العربية ضمن الاقتصاد الرقمي، من خلال تحليل واقع بعض المشاريع اللغوية في قسم اللغة العربية بجامعة مستغانم.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تناولت في جانبها النظري مفهوم المؤسسة الناشئة وواقع اللغة العربية في البيئة الرقمية، إضافة إلى مجالات الاستثمار اللغوي، أما في الجانب التطبيقي، فقد تم تقييم مجموعة من المشاريع من حيث أهدافها ومدى قابليتها للتطبيق.

وتوصلت الدراسة إلى أن الاستثمار في اللغة العربية لا يزال محدوداً رغم توفر فرص واعدة، كما أكدت على ضرورة دعم ريادة الأعمال في التخصصات الإنسانية وتعزيز المهارات الرقمية لدى الطلبة.

#### الكلمات المفتاحية:

المؤسسة الناشئة، اللغة العربية، الاقتصاد، الاستثمار اللغوي، ريادة الأعمال، المؤسسة الاقتصادية، المؤسسة المتوسطة، المؤسسة الصغيرة.

ملخص البحث بالإنجليزية:

*This study aims to highlight the role of start-ups in investing in the Arabic language within the digital economy, by analyzing the reality of some linguistic projects in the Department of Arabic Language at the University of Mostaganem.*

*The study adopted the descriptive-analytical approach, where the theoretical part addressed the concept of start-ups and the status of the Arabic language in the digital environment, in addition to the fields of linguistic investment. As for the practical part, a set of projects was evaluated in terms of their objectives and their applicability.*

*The study concluded that investment in the Arabic language is still limited despite the availability of promising opportunities. It also emphasized the need to support entrepreneurship in humanities disciplines and to enhance students' digital skills.*

**Keywords:**

*Start-up, Arabic language, economy, linguistic investment, entrepreneurship, economic enterprise, medium enterprise, small enterprise.*